

9	فيديلا كاسترو صديق إسرائيل
صحف عبرية	
منوعات	
12	نضال الأشقر: النظام اللبناني فاسد

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6626 الثلاثاء 28 ايلول (سبتمبر) 2010 - 19 شوال 1431 هـ

مبادرات
نقد عبدالناصر في ذكرى رحيله 18
رأي
العلاقات السودانية الأمريكية: مرحلة جديدة؟ 19

## اعدت خطة لجسر جوي وبري لنقل الجنود من الخارج.. حزب الله سيقصف تل ابيب وحيفا.. وثلاث السكان سيهربون إسرائيل تتابع بقلق التطورات على حدودها مع لبنان وتضع سيناريو يشمل حربا على عدة جبهات

الحرب على غزة ظهرت مصاعب في تفريع شحنتا جوية جراء التصاريح التي أطلقت على إسرائيل، حيث لم توافق أي دولة أوروبية سوى إيطاليا على استقبال الشحنتا الإسرائيلية. وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإن وزارة الأمن في تل ابيب، تمتلك وقيادة الجبهة الداخلية عددا من السيناريوهات الأمنية التي تعتبر تهديدا حقيقيا لإسرائيل، وبالذات على الجبهة الداخلية ومرافقها العامة، وقد قامت الجهات المختصة في الدولة العبرية بعد من التدريبات والمناورات لمحاكاة مثل هذه التهديدات، بما فيها مشاركة قوات الجيش الإسرائيلي، قوات الإطفاء والإنقاذ، وأجهزة الأمن، لكن السؤال الأضعب الذي يبقى من غير إجابة هو: متى تنطلق صفاة بداية الهجوم على إسرائيل، الذي سيدأ فور الضربة الإسرائيلية المتوقعة على إيران؟

وتابعت المصادر أنّ التوقعات في إسرائيل تشير إلى أن الهجوم الذي سيشهدهها يتعلق بهجمات صاروخية معقدة، تمس بالدرجة الأولى الجبهة الداخلية، بما فيها مواقع إستراتيجية، وقواعد عسكرية للجيش الإسرائيلي، في ظل امتلاك إيران لقدرات صاروخية بعيدة المدى، لا تغطي كافة أجزاء إسرائيل فحسب، وإنما تصل إلى نقاط معينة في القارة الأوروبية.

ومن السيناريوهات المتوقعة، أشارت المصادر في تل ابيب إلى

وقالت التقارير ان الجيش الإسرائيلي يتعامل حاليا مع سيناريوهات تكرر ليس القطر الجوي الأمريكي فقط، بل أيضا تصور قطارا جويا في حالة الطوارئ لإعادة المقاتلين والقادة في القوات الاحتياطية من الخارج، وكذلك جلب متطوعين يهود يبريدون مساعدة القوات الحاربة على الجبهات.

وبحسب المصادر الأمنية في تل ابيب، أضافت التقارير، أنه وبسبب الخشية من احتمال تعرض مطار اللد الدولي، والواقع بالقرب من تل ابيب، للكصف بالصواريخ في زمن الحرب المستقبلية، وحقيقة أن الأسطول المدني يتقلص لاعتبارات تتعلق بالجدوى الاقتصادية، تم في العام الماضي تشكيل لجنة في وزارة المواصلات برئاسة العميد احتياط متشبه تيرم، الذي خدم في الماضي كرئيس لشعبة النقل في سلاح الجو الإسرائيلي، وذلك لاختبار منظومة طائرات النقل في إسرائيل.

وأشار التقرير الذي قدمه تيرم قبل شهر ونصف الشهر، الى انه من الأفضل ان تحصل شركات الطيران الإسرائيلية على تسهيلات من الحكومة بشكل مباشر أو غير مباشر، لمنع إغلاق شركات النقل، كما جاء أيضا ان النقص الحالي في طائرات النقل تحول مشكلة في قطاع الطيران إلى مشكلة أمنية.

ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، عن خبراء عسكريين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

قام رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، الجنرال غابي أشكنازي أمس بزيارة إلى البلدات الواقعة على الحدود مع لبنان.

واجتمع أشكنازي مع رؤساء السلطات المحلية في الشمال، ونقل عنه قوله إنه على الرغم من متابعة التطورات والمستجدات في لبنان، الإسرائيلي يقوم بتدريب ومتابعة التطورات والمستجدات في لبنان، وتحديد آفي الجنوب، وأنه على الرغم من التوتر الحاصل على الحدود فإن الجيش يحاول إضفاء الحياة الطبيعية على السكان في شمال إسرائيل، على حد تعبيره.

في نفس السياق، كشفت تقارير اسرائيلية، النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي، وبعد 37 عاما على حرب تشرين العام 1973، ينشغل بسيناريوهات حرب مستقبلية على جبهات عديدة واسعة النطاق، وتشمل تشغيل قطار جوي، وكانت الدولة العبرية قد شهدت أكبر قطار جوي في تاريخها عندما أقدت الولايات المتحدة الأمريكية على تزويد الجيش الإسرائيلي بالأسلحة والتخاثر جوا في نزوة حربها مع مصر وسورية لتعويضها عن خسائرها ونفاد مخازنها.

## نجاد في بيروت الشهر المقبل.. سيرشق حجارة على اسرائيل وحزب الله سيتولى حمايته



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد

الاسرائيلية، في خطوة رمزية تعكس العداوة لها، وتؤكد سياسة إيران القائمة على وجوب إزالة هذا البلد من الوجود، ولم يستبعد مصادر موكبة للزيارة أن يبيت الرئيس الإيراني ليلته في الجنوب في مكان لن يكشف عنه لأسباب أمنية على أن يغادر مساء 14 تشرين الأول (أكتوبر) إلى بيروت ليحتمل زيارته للبنان، ولم يتم بعد تحديد موعد اللقاء بين الرئيس نجاد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

وسيلقى الرئيس نجاد استقبالات شعبية لافتة من الطائفة الشيعية يبدأ حزب الله يعد العدة لها في الضاحية الجنوبية والجنوب.

وتعمد لزيارة نجاد أقيد بان 3 فرق أمنية إيرانية وصلت إلى لبنان لتأمين الحماية له، حيث ستشارك مع حزب الله في توفير الحماية طيلة فترة تنقلاته على الأراضي اللبنانية.

### بيروت - «القدس العربي»

لا تزال الساحة اللبنانية تعيش مرحلة تصعيدية لا سابق لها وإن دخلها في بعض الاحيان تهدئة قسرية نتيجة معادلة «السنين السنين» التي ترجمت من خلال القمة السعودية السورية في بيروت.

وبقيت الامور بين حزب الله وتيار المستقبل على حالها من التوتر الشديد والسجلات السياسية على خلفية المحكمة الدولية والاتهامات بتفجيرات انقلابات متبادلة.

وتنفذ أوساط مطلعة فرصة للالقاء على الوضع مضبوفا حتى زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد في 13 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل مبدئيا، والتي تدوم يومين يستقبلها في اليوم الاول بمحادثات رسمية مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان وأخرى مع رئيس مجلس النواب والحكومة تشيه بري وسعد الحريري على أن ينتقل في اليوم الثاني إلى الجنوب للمشاركة في افتتاح المركز الإيراني في قرية مارون الراس الحدودية، التي شهدت أعنف المراكز بين حزب الله والعدو الاسرائيلي في حرب تموز (يوليو) 2006.

وسيقام احتفال جماهيري حاشد في بلدة بنت جبيل يلقي فيه نجاد خطابا بارزا يطلق فيه جملة رسائل محلية واقليمية، خصوصا حول ما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وسيدشن نجاد في الجنوب حديقة بوابة فاطمة التي سيرشق من أرضها حجارة في اتجاه فلسطين المحتلة التي توجد على حدودها القوات

## نتنياهو رفض اقتراحا بالحصول على رسالة ضمانات من أوباما عباس «يتروى» وخيبة امل دولية لاستئناف اسرائيل الاستيطان وأمريكا توفد ميتشل وتحت العرب على تأييد مواصلة المحادثات



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وتظهير القللسطيني محمود عباس خلال مؤتمر صحافي في باريس أمس

واعرب وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الإثنين عن أسفه لنهاية فترة تجعيد الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، معتبرا أن هذا الامر «يقتل» مع مواصلة مفاوضات السلام في الشرق الأوسط. وصرح داود اوغلو للصحافيين في هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل هذه الفترة قائبا أن تطلب في نهايتها ان تستمر المفاوضات، على الجميع ان يظهرها نوايا حسنة».

الى ذلك كشفت صحيفة «بيديوت» أحرورت، العبرية في عددها الصادر أمس الإثنين النقاب عن أن نتنياهو رفض مقترحا من الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، يقضي بموافقة الحكومة الإسرائيلية على مواصلة تجعيد الشحنتا الاستيطانية الجزئية في الضفة الغربية المحتلة لمدة شهرين فقط، مقابل إصدار الرئيس أوباما رسالة تعهدت شخصية تقضي بان تكون الولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على أمن الدولة العبرية في

تجعيد بناء المستوطنات. ومن نيويورك اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الإثنين عن «خيبة امه» ازاء رفض اسرائيل تصعيد فترة تجعيد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، مبدئا قلقه ازاء الاعمال «الاستفزازية»، حسما نقل متحدث باسمه.

كما قالت متحدثة باسم كارزين اشوتون المقتلة العليا للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الأوروبي امس الإثنين ان المسؤولية الأوروبية «تأسف بنسبة» ازاء عدم قيام اسرائيل بتجديد التجعيد الجزئي للبناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

اعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس عن «خيبة أمل كبيرة» لانهاء تجعيد الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وابدى الخيبة من ان يؤدي استئناف بناء الوحدات الاستيطانية إلى عرقلة مفاوضات السلام.

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير أندراوس:

اعربت الولايات المتحدة الإثنين عن «خيبة امها» من انتهاء تجعيد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة معلنة، ارسال موفدها للشرق الاوسط جورج ميتشل الى المنطقة.

واعلنت الخارجية الأمريكية انه «لا محادثات مباشرة مقررة بين الفلسطينيين وإسرائيل الآن وتوجد إشكالية علينا حلها».

وأشادت الولايات المتحدة ب«ضبط النفس» الذي أظهره الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع انتهاء فترة تجعيد الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال عباس امس الإثنين في باريس إنه لن يتم اتخاذ قرار بشأن استمرار محادثات السلام في الشرق الأوسط قبل الرابع من الشهر المقبل.

واجتمع عباس بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في العاصمة الفرنسية امس لبحث مستقبل مفاوضات السلام في المنطقة. وقال الرئيس الفلسطيني للصحافيين إنه لن يتصرف بسرعة، وسيدرس كافة التبعات مع الدول العربية والقيادة الفلسطينية، وأن هناك اجتماعا للجنة المتابعة العربية في الجامعة العربية في الرابع من الشهر المقبل.

وقالت الولايات المتحدة امس إنها تأمل في أن تستمر جماعة الدول العربية في تأييد محادثات السلام المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين بعد قرار إسرائيل عدم تمديد فترة تجعيد النشاط الاستيطاني بعد انتهاءه.

وأضاف بي جييه، كرولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحافيين «سنجري مزيدا من الحوارات مع دول أساسية في الأيام المقبلة وتأمل ان يستمر اجتماع الجامعة العربية في تأييد تأييدها للعملية».

ودعا عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى تمديد قرار وقف البناء لمدة ثلاثة أو أربعة أشهر «حتى تستمر المفاوضات».

من جانبها، دعا ساركوزي مجددا إسرائيل إلى وقف كافة أعمال تشييد المستوطنات في الضفة الغربية، معبوا عن استنكاره لعدم استجابة نتينياهو لمطالب «جماعية» لتمديد

## مصر تعلن مراجعة قنوات «نايل سات» للتأكد من عدم بثها مواد متطرفة أو طائفية

القاهرة - يو بي اي: أعلنت الحكومة المصرية امس الإثنين انها بصدد مراجعة القنوات التلفزيونية التي تبث على القمر المصري «نايل سات» للتأكد من التزامها بتعاقداتها بعدم بث مواد ذات طبيعة دينية متطرفة أو تدعو إلى الطائفية أو العنف.

وقال وزير الاعلام المصري أنس الفقي، في تصريح للصحافيين امس، أنه «صدر تعليمات بإعادة مراجعة القنوات التلفزيونية التي تبث على القمر المصري «نايل سات» والتأكد من أنها تلتزم بتعاقداتها مع إدارة المنطقة الإعلامية ببنود الحرية وادارة النايل سات والتزامها ببنود التعاقد».

وذكر الفقي ان القنوات ملزمة بحسب تعاقداتها «بعدم بث مواد ذات طبيعة دينية متطرفة أو تدعو إلى الطائفية أو العنف وكذا مراجعة محتوى بعض هذه القنوات ومدى اتفاهه أو تعارضه مع مواثيق الشرف الإعلامي».

وأثارت تصريحات اطلاقها رجال دين مسلمون وسيحيون، تناقلتها وسائل الاعلام، جدلا حادا

## قضاة وصحافيون وموظفون عموميون يتعرضون للتأديب جراء تسريبهم معلومات المغرب: الدعوة إلى إقرار قانون يضمن الحق في الحصول على المعلومات

وعبرت الشبكة عن أسفها لتجريد القانون الجنائي المغربي إفساء وكشف الوثائق، دون ترخيص، والتي يفترض ان تكون متاحة للجميع، وأيضا لعدم اعتماد مبادئ الشفافية والمسؤولية في تسيير الشأن العام، مقابل حسب تعبير البلاغ الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، ودعت الشبكة إلى إقرار قانون يضمن الحق في الحصول على المعلومات من شأنه المساهمة في التنمية والديمقراطية وبناء دولة الحق، وتحديدًا حماية وممارسة الحقوق الأخرى، خصوصا حرية التعبير. كما ان ذلك القانون المقترح سيساهم- حسب البلاغ المشار إليه- في النهوض بثقافة الشفافية والمسؤولية في تسيير الشؤون العامة ومحاربة الرطوبة وتبذير الأموال العامة. ويمكن المواطنين أيضا من المشاركة في الحياة العامة، والتمتع بحقوقهم المدنية والسياسية، بالإضافة إلى مساهمته المحتملة في إنعاش فعالية الأسواق والصناعات، والاستثمارات والمنافسة الشريفة، وكذا تطوير احترافية وسائل الإعلام، خصوصا

### باكستان نتجح على ضربات «الناوتو» على أراضيها

الاطلسي في أفغانستان (ايساف) أعلنت في بيان صدر الأحد في كابول سقوط ثلاثين قتيلًا من «المتمردين» الإسلاميين في ضربات شنتها مروحيات تابعة لقوات الحلف على أراضيها قرب الحدود الأفغانية، على ما أعلنت وزارة الخارجية. وفي بروكسل، رد مسؤول في الحلف الاطلسي ان أفغانستان تطارد المتمردين، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عبد الباسط برس علي في بيان ان «هذه الحوادث تشكل انتهاكًا واضحا وخروجا على تفويض الامم المتحدة الذي تعمل ايساف في إطاره».

### طهران - ا ف ب: اعلن القضاء الإيراني امس الإثنين «حل» حزبين من المعارضة الإصلاحية نهائيا بعدما جمد نشاطهما في تيسان (ابريل) الماضي، حسما اعلن المتحدث باسم السلطة القضائية.

والحزبان هما جبهة المشاركة لإيران الاسلامية ومجموعة مجاهدي الثورة الاسلامية، ويقسمان بشكل خاص شخصيات اصلاحية مغربية من الرئيس السابق محمد خاتمي.

واعلن في التاسع عشر من تيسان (ابريل) تجعيد نشاط هذين الحزبين بانتظار القرار القضائي النهائي بشأنهما.

وتأخذ السلطات على هذين الحزبين قيامهما «بخرق القانون (حول نشاط الحركات السياسية) والنس بالوحدة الوطنية والسعي لبث الفرقة بين السكان».

## استقالة مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإيراني

طهران - يو بي اي: قدم مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الصحافية محمد علي رامين استقالته من منصبه، من دون الإعلان عن السبب.

وقالت وكالة «مهتر» لبلتانب شبيه الرسمية ان رامين لم يشارك امس الإثنين في ملقعي المديرين المسؤولين للصحف ووكالات الأنباء العربية مع المدير التنفيذي ونظيره الدفاع غير التشغيلي، والقي وزير الثقافة بدلا منه كلمة حول دور وسائل الاعلام في الحرب الناعمة.

وكان رامين قد تولى منصب مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الصحافية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، ولم تشر الوكالة إلى سبب استقالة رامين.

## زلة لسان «جنسية» لرشيده داتي تفجر أزمة

لندن - «القدس العربي»: وقعت وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتي في موقف شديد الحرج عندما نقلت كلمة «ضخم» بطريقة تغير معناها تماما. وقال موقع «بي بي سي» العربي ان داتي استخدمت الكلمة «فيلان» (fellation) التي تعني «الجنس الفموي» بدلا من كلمة inflation التي تعني التضخم، وذلك بسبب تشابه نطق الكلمتين في اللغة الفرنسية.

وكانت داتي تتحدث في لقاء مع قناة «كاتاليس» الأوروبية، مهاجمة صناعات الاستثمار الأجنبية ومنتقدة ارتفاع الأسعار، وقالت داتي «عندما أرى الصناديق الاستثمارية تتطلع لعوائد من 20 إلى 25 في المئة، في وقت وصل فيه «الجنس الفموي» إلى الصفقر تقريبا».

وكانت تقصد أن تقول «في وقت وصل فيه الصفقر تقريبا».

وخلال ساعات انتشر الفيديو في مواقع الانترنت مثل موقع «اليوتيوب»، وقالت داتي إنها كانت تتحدث بسرعة، محيرة عن إعداداتها لأنها تسببت في «شيء من الصدق».





# وزير الداخلية المصري يهدد «الاخوان» باجراءات ويتوقع انتخابات «شديدة المنافسة والسخونة»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

حذر اللواء الحبيب العادلي وزير الداخلية جماعة الإخوان المسلمين من اللجوء للعتاف واستغلال الدين في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في نوفمبر القادم في مختلف مدن وقرى مصر. وشدد العادلي على أن الحكومة لن تقف موقف المتفرج إزاء أي محاولة لتهديد الاستقرار الذي تتمتع به مصر.

وتوقع وزير الداخلية المصري حبيب العادلي أن تتسم الانتخابات التشريعية التي ستجرى في مصر «بالسخونة والمنافسة الشديدة» ودعا إلى ضرورة أن يلجا المرشحون إلى عدم الخروج على الشرعية والقانون أثناء الترويج لانفسهم وحذر جماعة الإخوان المسلمين من استخدام الشعارات الدينية في الانتخابات مشدداً على أنه إن يسبح بذلك أمثالاً للشرعية وما انتهت إليه اللجنة العليا للانتخابات.

وقال العادلي الذي تستغفر وزارته كافة أجهزةتها من أجل الحفاظ على استتباب الأوضاع الأمنية خاصة وأن بعض الدوائر تشهد منافسات ساخنة (إن أجزأت) الانتخابات عادة ما تشهد منافسة شديدة غير أن الدورة المقبلة ستكون أشد صراعا وسخونة، وتخشي الأجهزة الأمنية من انفلت الأوضاع خاصة بسبب توغل سلطة رجال الأعمال الذين يقومون على استعمار نفوذهم وأموالهم في الوصول للبرلمان من أجل الحصول على الحصانة التي تجلبهم مطلق السراح في تحقيق طموحاتهم ويفترض أن تجري الدورة الأولى من هذه الانتخابات في نهاية نوفمبر والدورة الثانية مطلع ديسمبر. قبل الانتخابات الرئاسية التي يفترض أن تنظم بعد عام.

وتعد جماعة الإخوان المسلمين التي وجه لها العادلي تهديدا مباشرا أكبر حركة منظمة معارضة للسلطة ويقول مراقبون أن النظام عازم على اجتثاث نفوذها من البرلمان وعدم السماح لمرشحين من الفوز مهما كانت التكلفة التي يتحملها

الحزب الحاكم من هجوم ونقد وتقويض لما تبغى من شريعته. وقال العادلي: إن «أعضاء جماعة الإخوان يتقدمون للانتخابات كمرشحين مستقلين ولو تقدم أي منهم بصفته إخوانيا سيطلق عليه القانون» لأنها جماعة منحلّة. مؤكداً أن موقف أي مرشح إخواني مثل موقف أي مستقل يترشح للانتخابات. وقال العادلي: إن «أعضاء جماعة الإخوان يتقدمون للانتخابات كمرشحين مستقلين ولو تقدم أي منهم بصفته إخوانيا سيطلق عليه القانون» لأنها جماعة منحلّة. مؤكداً أن موقف أي مرشح إخواني مثل موقف أي مستقل يترشح للانتخابات.

وقال العادلي: إن «أعضاء جماعة الإخوان يتقدمون للانتخابات كمرشحين مستقلين ولو تقدم أي منهم بصفته إخوانيا سيطلق عليه القانون» لأنها جماعة منحلّة. مؤكداً أن موقف أي مرشح إخواني مثل موقف أي مستقل يترشح للانتخابات.

وقال العادلي: إن «أعضاء جماعة الإخوان يتقدمون للانتخابات كمرشحين مستقلين ولو تقدم أي منهم بصفته إخوانيا سيطلق عليه القانون» لأنها جماعة منحلّة. مؤكداً أن موقف أي مرشح إخواني مثل موقف أي مستقل يترشح للانتخابات.

# البشير: الحركة الشعبية لم تلتزم بالعمل من أجل الوحدة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:



عمر البشير

أكد الرئيس السوداني عمر البشير، التزام الحكومة بالعمل لتحقيق الوحدة الجاذبة حسب نصوص اتفاقية السلام الشامل، وقال إن الحركة الشعبية لم تلتزم بالعمل من أجل الوحدة وتصر أن يكون ذلك شريطة إلغاء الشريعة الإسلامية بالرغم من استنفاة الجنوب منها وتطبيقها بالشمال، وطالب بأن تثبت إذا كانت لديها حقوق تمنح إهدارا بسبب الشريعة الإسلامية.

وأكد البشير لدى لقائه مساء أمس بالخرطوم وفداً من قبيلة التعاشي وأحفاد خليفة عبد الله التعاشي وأحد أمراء المهديّة وممثلي الإدارة الأهلية وهيئة شؤون الأنصار، تمسك بالشريعة الإسلامية.

وأعلن البشير، أن الحكومة ستبدأ حملة واسعة لتصوير أبناء الجنوب بمزايها للوحدة ومسائل الانفصال والسعي لجعل السودان موخداً، وقال البشير إن الإنقاذ هي وصل لما انقطع في أم ديكرات وستظل ترفع راية (لا إله إلا الله) وتزود عنها، وأكد البشير أن القوى السياسية السودانية أجمعت على احترام اختيار أبناء الجنوب عند إجراء الاستفتاء مطلع العام المقبل.

واستعرض البشير، التاريخ الناصع للثورة المهديّة، وقال إن الاستعمار كان يتوقّع انهيار المقاومة بنهاية موقعة أم ديكرات مما يُمكنهم من تحقيق أهدافهم، وأنشأ بمواقف الخليفة عبد الله التعاشي الرافضة للاستسلام أو التفاوض والسيادة، وقال إن كل المشاريع الاستعمارية في السودان فُسلّخت، وعد التأمير المستمر على السودان بدءاً من تطبيق قانون المناطق المقفولة بجنوب السودان وإغلاقه أمام الشماليين وفتحته أمام المنظمات التبشيرية ومحاربة اللغة العربية وزرع كراهية الإسلام.

بالاستنادية خلف بيومي إن هذه الحملة الأمنية تعد محاولة من النظام لإجهاض جهود الإخوان في الاستعداد لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة، على الرغم من أن الجماعة لم تعلن رسمياً عن مقفها. جدير بالذكر أن الرئيس المصري حسني مبارك (82 سنة) الذي يتولى الحكم منذ نحو 30 عاماً، موقعه من الترشح للانتخابات الرئاسية والتي ستجرى العام المقبل ولا يعرف المراقبون إن كان الخيار سيضع عليه أم على ابنه جمال (46 سنة) الذي يقّم كثيراً على أنه خلفه والذي يقوم بعض أنصاره بجملات دعائية ضخمة له في العديد من المدن المصرية.



الحبيب العادلي

بالاستنادية خلف بيومي إن هذه الحملة الأمنية تعد محاولة من النظام لإجهاض جهود الإخوان في الاستعداد لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة، على الرغم من أن الجماعة لم تعلن رسمياً عن مقفها. جدير بالذكر أن الرئيس المصري حسني مبارك (82 سنة) الذي يتولى الحكم منذ نحو 30 عاماً، موقعه من الترشح للانتخابات الرئاسية والتي ستجرى العام المقبل ولا يعرف المراقبون إن كان الخيار سيضع عليه أم على ابنه جمال (46 سنة) الذي يقّم كثيراً على أنه خلفه والذي يقوم بعض أنصاره بجملات دعائية ضخمة له في العديد من المدن المصرية.

# الحكومة المصرية في مأزق بين دعم المستثمرين العقاريين والاتهامات بالتواطؤ بعد تجديد عقد «مدينتي»

القاهرة - أ ف ب:

المصرية تجديد التعاقد بيديها وبين أكبر شركة استثمار عقاري في مصر بخصوص مشروع «مدينتي»، الضخم الذي كان مهددا بحكم قضائي، ولكنها تواجه اتهامات بالتواطؤ.

ويهدف القرار الذي أعلن مساء الأحد إلى الخروج من المأزق الناتج عن إصدار المحكمة الإدارية العليا حكماً نهائياً ببطالان عقد ميموم بين الحكومة ومجموعة طلعت مصطفى عام 2005 يقضي ببيع أرض مملوكة للدولة بشرق القاهرة إلى المجموعة لإقامة تجمع سكني وتجاري كبير عليها أطلق عليه اسم مشروع «مدينتي». وقال المتحدث باسم الحكومة مجدي راضي إن العقد سيتم الغاؤه تنفيذاً لحكم القضاء ولكن سيتم إعادة التعاقد مع الشركة بنفسها وبنفس أحكام العقد القديم ونوصوه استناداً إلى نص في القانون يعطي رئيس الوزراء الحق في بيع أراضي الدولة بالأمور المباشر في حالة الضرورة، وكان القضاء يبطل العقد الأول لأنه خالف قانون الطغاة والناقصات التي يقضي بأنه لا يجوز بيع أراضي الدولة بالأمور المباشر من دون إجراء مناقصة. وأكد راضي إن العقد الجديد يقضي بالبقاء على النص الوارد في العقد القديم وهو أحقية الدولة في مساحة 7% من إجمالي المسطحات السكنية في المشروع بحيث لا تقل قيمة السداد العيني عن 9,972 مليار جنيه مصري.

ويقول الخبير المالي محسن علي بموجب قرار الحكومة فإن مجموعة طلعت مصطفى لن تدفع في نهاية المطاف أكثر مما كان مقرراً في العقد القديم. وقالت مجموعة طلعت مصطفى في بيان أصدرته الاثنين أنها ملتزمة بقرار الحكومة، وأكدت أنها ستواصل العمل في المشروع، وسيتم بناء عشرات الألاف من الوحدات السكنية في المشروع بمدينتي وكذلك الوحدات التجارية والبنية



مسكن من مشروع «مدينتي» شرق القاهرة

الاساسية اللازمة لخدمة السكان. وكانت المشكلة التي تواجهها الحكومة بعد الغاء العقد بقرار من القضاء أن المشروع بدأ العمل فيه منذ فترة وتم بالفعل تشييد الكثير من البنايات كما ان العديد من الوحدات بيعت بالفعل. والاضطر من ذلك ان أكثر من عشرين مشروعاً عقارياً آخر بنيت على اراض يبعث بالامر المباشر، ويمكن بالتالي ان تلقى المصير نفسه امام

# ازمة الخبز تتواصل في الخرطوم: اتحاد المخازن ينفذ تهديده ويرفع الاسعار والحكومة تهدد بفتح باب الاستيراد للدقيق

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أساليب عديدة لامتصاص الزيادات الأخيرة للدقيق منها التدخل المباشر في الاستيراد، وقال إنهم سيجلسون مع المطاحن لمعرفة التكاليف، وعزا محمود اتجاه الدولة لإصدار قرارات لتخفيف الاستيراد لبعض السلع للتوسع الكبير في الاستيراد للسلع الكعالية على حساب السلع الضرورية.

وقال وزير المالية، إن الموازنة الحالية ستكون موحدة، وأشار إلى عدم وجود أي طلب مكتوب من المجلس بتقديم موازنتين، إلا أنه قال إن وزارته ستضع التخفيضات والتغييرات التي يمكن أن تحدث بسبب التغييرات السياسية، ولقد، عد. عبد الحلیم التعافى وزير الزراعة لسياسات جديدة لتشجيع زراعة القمح في الموسم الشتوي، وأعلن عن أسعار التكريز بواقع 100 جنيه للجوال رنة مائة كيلو، وطن القمح بالف جنيهه لتشجيع المزارعين مع مواصلة الحكومة لدعم وتمويل المخزلات الزراعية.

وكشف التعافى عن جهود مبدئية لزراعة (700) ألف فدان في مختلف الولايات لإنتاج (700) ألف طن قمح، لسد (40%) من الاستهلاك، وأشار إلى أنه يتم استيراد أكثر من مليون طن سنوياً، وقال إن الدولة ملتزمة بالتدخل حال انخفاض أسعار القمح دون الـ (100) جنيهه للجوال، واصفا السياسة بالجديدة والمشجعة لدعم الزراعة. وكشف فضل عبد الله فضل وزير الدولة بوزارة التجارة الخارجية،

وفي السياق تتجه وزارة المالية إلى إنتاج الخبز الشعبي المدعوم، إلى جانب اعتمادوا توفير كبرياء المخازن برسوم قطاع صناعي عن التجارى وبيع الخبز من منافذ المخازن مباشرة، وقال عادل ميرغنى أمين عام اتحاد المخازن ولاية الخرطوم للمركز السوداني للخدمات الصحافية أمس، إن أزمة الخبز دفعت الجهات المختصة المتطمة في الاتحاد ووزارة المالية ووزارة الصناعة والأمن الاقتصادي والمطاحن إلى تشكيل لجنة لها لوضع المعالجات العاجلة لمواجهة ارتفاع أسعار الدقيق والخبز، فيبدأن اللجنة ترأسها وزارة المالية، وأكد أن اجتماعاً إنم أمس، ضم الجهات أشار إليها خلص إلى عدة توصيات شملت العودة إلى إنتاج مواصفة جديدة من الخبز الشعبي، على أن تكون بمواصفات معينة ومدعومة، إلى جانب تحويل سداد قيمة الكبرياء للمخازن برسوم القطاعات الصناعية بدلاً عن القطاع التجارى ووضع معالجة لأسعار الخبيرة وإيقاف بيع الخبز عن طريق الوساطة والإبقاء على البيع من منافذ المخازن بشتقها التقليدي والحديث مباشرة.

# السودان يدعو الى سحب ملف دارفور من المحكمة الجنائية ويطالب بإعفائه من ديونه

نيويورك، الامم المتحدة - يوبي ابي:

دعا نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه مجلس الأمن الدولي الى سحب ملف إقليم دارفور من المحكمة الجنائية الدولية، وطالب بإعفاءه من ديونه الجنائية عليها.

وقال طه في كلمة القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «نطالب مجلس الأمن بان يعيد النظر في قراره ويسحب الملف نهائيًا من المحكمة ويحسب إلى القضاء الوطني السوداني ليقوم بإجراء العلي على عمه عثمان طه ما بعد الإفراج عنه من مبدأة العدالة المستقرة في القانون الدولي والقوانين الوطنية.

وقال طه في كلمة القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «نطالب مجلس الأمن بان يعيد النظر في قراره ويسحب الملف نهائيًا من المحكمة ويحسب إلى القضاء الوطني السوداني ليقوم بإجراء العلي على عمه عثمان طه ما بعد الإفراج عنه من مبدأة العدالة المستقرة في القانون الدولي والقوانين الوطنية. وقال طه في كلمة القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «نطالب مجلس الأمن بان يعيد النظر في قراره ويسحب الملف نهائيًا من المحكمة ويحسب إلى القضاء الوطني السوداني ليقوم بإجراء العلي على عمه عثمان طه ما بعد الإفراج عنه من مبدأة العدالة المستقرة في القانون الدولي والقوانين الوطنية.

# وفاة وزير الخارجية المصري السابق احمد ماهر

القاهرة - أ ف ب:

أعلن مصدر رسمي وفاة وزير الخارجية المصري السابق أحمد ماهر صباح أمس عن 75 عاماً إثر إصابته بـ«إزمة صحية مفاجئة»، وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان أحمد ماهر الذي شغل منصب وزير الخارجية في مصر من 2001 الى 2004 «توفي إثر إصابته بإزمة صحية مفاجئة تقل عمره عن 75 عاماً».

وماهر مولود في 14 ايلول/سبتمبر 1935، وقد درس الحقوق ثم التحق بوزارة الخارجية المصرية في 1957، وشغل أحمد ماهر مهام في عدد من سفارات مصر في الكونغو والديموقراطية وفرنسا وسويسرا والبرتغال وبلجيكا حيث كان ممثل مصر لدى السوق الأوروبية المشتركة، قبل ان يصبح سفير مصر في موسكو ثم في واشنطن.

كما شغل أحمد ماهر مناصب رفيعة في الدولة من بينها مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الأمن القومي (1971-1974) ومدير مكتب وزير الخارجية من 1978 إلى 1980. وقبل ان يصبح وزيراً للخارجية في 2001، تولى أحمد ماهر منصب مدير صندوق المنوعة العربي في أفريقيا التابع للجامعة العربية.



احمد ماهر

ضحية للتدخل السياسي الخرس»، وقال إن «إفحام المحكمة الجنائية الدولية» في الملفات الداخلية السودانية يهدد بشكل مباشر «عملية التسوية السياسية السلمية في البلاد، من جهة أخرى قال طه «إن إعلان الدائنين عن العزم على إعفاء ديون السودان الخارجية سيؤذي الكثير من الواجبات المتعلقة بالواجبات ذات الصلة بعملية تنظيم الاستفتاء على جنوب السودان والمفاوضات الجارية بين الطرفين لأن حلول الموضوعات المتعلقة بتدابير ما بعد الاستفتاء». وأضاف «من هذا المنطلق تطالب بإعفاء الديون على السودان وفقاً لمدات العايير التي طبقت على كل الدول الإفريقية المتقدمة لجموعه الدول الأقل نمو مثل السودان، لأن ذلك سيساعد على مكافحة الضور الاقتصادي، الذي غالباً ما يكون المحرك الأقوى في الصدمات المختلفة».

# حزب المؤتمر يهدد برفض الاستفتاء على انفصال جنوب السودان

الخرطوم - رويترز:

هدد حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان أمس الاثنين برفض نتائج الاستفتاء الذي يجريه جنوب السودان إذا لم يسحب الجنوب قوته من منقطة متنازع عليها ويسمح فيها بالدعاية الحرة في الاستفتاء.

وهذا الاستفتاء جزء من اتفاق السلام الشامل الموقع بين الشمال والجنوب عام 2005 الذي انفضى عقوداً من الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، ومن شأن البيان الذي أصدره حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يقزعه الرئيس السوداني عمر حسن البشير قبل هذا الوقت القصير من الاستفتاء أن يجبر قلق المراقبين الذين يخشون بإقفل من عواقب تأخر السودان في الاستعدادات للاستفتاء.

# اعضاء البرلمان العراقي قضاوا 200 يوم عطلة في الخارج: بيوت بمساجح وفحوص طبية وحفلات وروايتهم وعلاواتهم مستمرة



جندي امريكي امام عراقيات في انتظار حصولهن على العنوتات في بغداد

# استطلاعات تظهر مواقف منتقدة للاسلام بين الامريكيين وتزايد معارضة بناء المساجد وهجمات الكراهية ضد المسلمين

لندن - «القدس العربي»: تراجع الجدل قليلا في امريكا حول المسلمين في امريكا ووضعهم، وهو الجدل الذي بدأ حول خطة لبناء مركز اسلامي قرب المنطقة صفر وهي ما تبقى من برجى التجارة العالميين اللذين دمرهما عام 2001 بعد هجمات نذرها ناشطون من القاعدة، وازح حول تزامن عيد الفطر مع الذكرى التاسعة لها واكثر من ذلك هي خطة قس مغفور اسمه تيري جونز كان يبنى القيام بعملية حرق عامة لتسخن من القرآن الكريم في ساحة جنيسه ببلدة بولراي فلوريدا، ووضع الجدل حول هذه الاحداث المسلمين في دائرة الاهتمام الاعلامي وكشف عن مشاعر عنصرية ضدهم خاصة ان الكثير من مساجد المسلمين تعرضت لهجمات فيما عارض مسؤولون يمينيون حرق مساجد جديدة في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة. والان وقد انقضت الغيمة قليلا فمكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» يقوم بسلسلة من التحقيقات تتعلق بهجمات كراهية ضد المسلمين الامريكيين. وتظهر استطلاعات ودراسات قامت بها مؤسسات لجس نبض الراي العام حول المسلمين في امريكا ان الراي العام الامريكي لا زال حذرا منهم من ان الصورة العامة تقدم مزيجا من المواقف المتناقضة. فحسب منبر بيو الخاص بالدين والحياة العامة التابع للمركز الذي يقوم بقياس آراء ومواقف الراي العام، فالواقف الامريكية من الاسلام غير محبذة مقارنة بالمواقف المسجلة قبل خمسة اعوام سابقة، وبحسب الاستطلاع الذي قامت به المؤسسة فقد قالت نسبة 42 بالمئة من المستطلعين ان الاسلام يضحج العنف اكثر من بقية الاديان الاخرى. فيما تقول نسبة اخرى، 35 بالمئة ان الاسلام يترج لعنف اكثر من بقية الاديان الاخرى. وعلى الرغم من ان الاستطلاع لم يحدد اسباب الميول الامريكية الجديدة تجاه الاسلام الا ان تقارير صحافية تقول ان الراي العام متأثر بحوادث قريية

لندن - «القدس العربي»: تم انشاء فرع لبيتك داخل البرلمان حتى يتمكن النواب من سحب الاصول اللازمة بدون تعب او نصب، كل ثذا ونسبة كبيرة من العراقيين تعيش تحت طائلة الفقر، والبطالة ونقص المواد الاساسية ويشربون المياه غير الصحية، ويتألقون، تحت الشمس الحارقة، وكل ما يشعر به النواب هو الحرج والخوف من اللوم لانهم لا يفعلون شيئا لتحسين حياة من انتخابهم. وتقول عن نائب من التحالف الكردي تقول انها حاولت العمل والمشاركة بدون اي تقدم وانها وهي غير متزوجة تقضي وقتها مع امها تطبخ وتنظف وتقرأ الكتب، وساركت في دورات عن الديمقراطية في لبنان وامريكا، وهناك من النواب من استغل وقت الفسحة البرلمانية بالعمل على انهاء رسالة كتوراة وقضى رمضان في سورية هربا من الحر واستمرار قطوعات الكهرباء، ومن يحرص من النواب العجزة للبرلمان ان يجد احدا، احيانا صحافيين واحيانا اصدقاء غير نواب يقضي بعض الوقت للحديث معهم. وفي الوقت الحالي لا احد يعرف المسؤول عن الوضع هم ام قادتهم؟

# وزير الاعلام السوري يدعو الى تقديم الصورة الحقيقية لفضاعة الاحتلال الاسرائيلي



دمشق - يوبي اي: دعا وزير الاعلام السوري محسن بلال الإعلام العربي ان يقدم للعالم اجمع الصورة الحقيقية للاحتلال الاسرائيلي لاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان. وشدد الوزير بلال، في كلمة القاها في افتتاح اعمال المنتدى الدولي للتدريب، الذي يقمعه المركز العربي للتدريب الاعلامي والتلفزيوني وبالتعاون مع وزارة الاعلام السورية بعنوان «الواقع والاتفاق»، على دور وسائل الاعلام العربية «بتقديم ادعاءات اسرائيل التي تقدمها للمحافل الدولية بأنه من الصعب مؤكدا ان اسرائيل «دولة سراطانية ولا تملك في الأساس ارضا لتي تغطي الارض».

وأشار بلال الى ان «القضية الفلسطينية ليست قضية العرب فقط بل قضية كل من ينشد الحرية وحق تقرير المصير من مختلف الاديان في العالم». وأكد على حق «المقاومة وبكل الوسائل في انتزاع الحقوق التي تدعها قرارات الشرعية الدولية وان الحقوق العربية غير قابلة للتصرف من اي جهة في العالم من خلال الدبلوماسية والمفاوضات والمقاومة شرطية ان تسترجع الحقوق وان تبني الدولة الفلسطينية المستقلة واعصمتها القدس وعودة اللاجئين التي يراهم مع استرجاع الجولان السوري المحتل كاملة الى السيادة السورية وعودة مزارع شعبا وتلال كقرشوبا الى لبنان». واعتبر ان «المنتدى الدولي مبادرة جيدة بهدف تطوير وتحديث اساليب التدريب الاعلامي والتلفزيوني لواقع الثورة العربية في العمل الاعلامي لتقديم الصورة الحقيقية والراي خاصة وان العرب لديهم الخبرات العربية الابداعية الرائعة حتى نتفاخر بصورتنا الانسانية والحضارية والتاريخية».

وأكد وزير الاعلام السوري وعم بلاده الكامل لكل من اليمن والسودان في الحفاظ على وحدة اراضيهم وشعبه انطلاقا من ايمان سوريا بتعزيز التضامن العربي والدعوة الى الرب الصنع العربي نحو الوفاق العربي». وأضاف وزير الاعلام التونسي اسامة رضاني كلمة باسم وزراء اعلام سوريا والسودان واليمن دعا فيها الى «ضرورة توظيف ما نتجته وسائل الاعلام والاتصال بمختلف بصفة من اعانتها من اجل التعبير عن اولويات المجتمعات العربية وقضاياها والتعبير عن المطالب الحقيقية والموضوعية للواقع العربي واختياره الحرة والسليقة». وأضاف رضاني بأنه «ليس هناك ما يمنع الاعلام المرئي والسمعي من ان يكون اعلاما يبنى ولا يهدم ويجمع ولا يفرق اعلاما ينشر الحقيقة لا الأوهام ليرفع يد تحديات الامة العربية ولا يلهيها عنها خيفة من الظهور الكمي والنوعي».

عطلات من 200 يوم مدفوعة الاجر كاملة في نزه وفسح في الخارج اضافة للمميزات الاخرى التي يحصل عليها النائب او النائبة البرلمانية. ولم يجتمع البرلمان ال مرة واحدة ولم يستغرق الاجتماع سوى 19 دقيقة وظل المجلس المنتخب مثل الدولة بلا رئيس ولا ناطق باسم النواب. وقالت الصحفية انه في المرحلة الانتقالية هذه التي لم يتم فيها تحديد من يشكل الحكومة فقد اختار الكثيرون مناطق وبلدان لا مشاكل فيها وغنية ولا تسعم فيها اصوات التفجيرات اضافة الى ان البيوت والشاليهات الفارهة التي نزلوا فيها متوفرة فيها حمامات سباحة تنبثق منها رائحة الكلورين المنعشة، في كل من الاردن وسورية وايران ودبي.

ومن بين الكم الكبير من الذين خاطر العراقيون بحياتهم من اجل انتخابهم بقيت مجموعة صغيرة في العراق وتحملت حر الشمس الحارقة مع بقية العراقيين. اما الذين لم يتصفخوا في الاماكن الجميلة فقد قاموا برحلات لزيارة العائلات التي تقيم في الخارج والتي وفرت لهم مواعيد مع متخصصين واطباء بارزين في عطلات من 200 يوم مدفوعة الاجر كاملة في نزه وفسح في الخارج اضافة للمميزات الاخرى التي يحصل عليها النائب او النائبة البرلمانية. ولم يجتمع البرلمان ال مرة واحدة ولم يستغرق الاجتماع سوى 19 دقيقة وظل المجلس المنتخب مثل الدولة بلا رئيس ولا ناطق باسم النواب. وقالت الصحفية انه في المرحلة الانتقالية هذه التي لم يتم فيها تحديد من يشكل الحكومة فقد اختار الكثيرون مناطق وبلدان لا مشاكل فيها وغنية ولا تسعم فيها اصوات التفجيرات اضافة الى ان البيوت والشاليهات الفارهة التي نزلوا فيها متوفرة فيها حمامات سباحة تنبثق منها رائحة الكلورين المنعشة، في كل من الاردن وسورية وايران ودبي.

ومن بين الكم الكبير من الذين خاطر العراقيون بحياتهم من اجل انتخابهم بقيت مجموعة صغيرة في العراق وتحملت حر الشمس الحارقة مع بقية العراقيين. اما الذين لم يتصفخوا في الاماكن الجميلة فقد قاموا برحلات لزيارة العائلات التي تقيم في الخارج والتي وفرت لهم مواعيد مع متخصصين واطباء بارزين في عطلات من 200 يوم مدفوعة الاجر كاملة في نزه وفسح في الخارج اضافة للمميزات الاخرى التي يحصل عليها النائب او النائبة البرلمانية. ولم يجتمع البرلمان ال مرة واحدة ولم يستغرق الاجتماع سوى 19 دقيقة وظل المجلس المنتخب مثل الدولة بلا رئيس ولا ناطق باسم النواب. وقالت الصحفية انه في المرحلة الانتقالية هذه التي لم يتم فيها تحديد من يشكل الحكومة فقد اختار الكثيرون مناطق وبلدان لا مشاكل فيها وغنية ولا تسعم فيها اصوات التفجيرات اضافة الى ان البيوت والشاليهات الفارهة التي نزلوا فيها متوفرة فيها حمامات سباحة تنبثق منها رائحة الكلورين المنعشة، في كل من الاردن وسورية وايران ودبي.

# اختيار باكستان لتولي رئاسة مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية

فيينا واختيارها لتولي رئاسة مجلس المحافظين لا يتناقى مع قواعد الوكالة. ورئاسة مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية للوكالة التابعة للأمم المتحدة على الرغم من كونها خارج معاهدة عالمية مضادة للأسلحة النووية ورغم وجود عالم في باكستان اعترف بنقل اسرار نووية إلى إيران وكوريا الشمالية.

وقال دبلوماسيون غربيون انهم لا يرون اختيار باكستان للمنصب مثاليا لانها مثل الهند وكوريا الشمالية وإسرائيل تتهرب من معاهدة حظر الانتشار النووي التي هي في صميم عمل الوكالة. وصرح دبلوماسي حضر الجلسة المغلقة لاجتماع المجلس ان قوى غربية لم تعارض قيام مجموعة من دول الشرق الاوسط وجنوب آسيا الاعضاء في الوكالة بترشيح باكستان لالامر في الاجتماع الذي عقد اليوم وتم فيه بانتزحية إقرار تولي باكستان رئاسة المجلس، وباكستان عضو قديم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يقع مقرها في

# مصادر عراقية: مقتل ثلاثة أشخاص واصابة 10 آخرين شمال العراق

الموصل (العراق) - د ب ا: اعلنت مصادر الشرطة العراقية ان ثلاثة أشخاص قتلوا أمس الاثنين وجرح عشرة آخرون غاليينهم من عناصر الشرطة في أعمال عنف متفرقة شهدها مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد). وذكرت المصادر «اصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجرح البود جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في منطقة تل العبيطة غربي الموصل».

وقالت المصادر ان أحد عناصر الشرطة «قتل وجرح ستة آخرون في حادث منفصل جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة بمنطقة الغزلاني، جنوبي المدينة، في حين قتلت امرأة وجرح شقيقها برصاص مسلحين جراء اشتباكات مسلحة بين القوات العراقية ومسلحين في منطقة الميثاق، شرقي الموصل. كما قتل معلم برصاص مسلحين بالقرب من مدرسة متوسطة لهندسة في حي الزهور شرقي الموصل».

من جهة أخرى، ذكر النقيب الجنيفي، محافظ الموصل، ان المحافظة باشرت أمس بتشكيل لجنة خاصة تضم شخصيات ذات كفاءة ومحايدة للتحقيق في مقتلين. وقال الجنيفي، «عملنا على تشكيل هذه اللجنة الخاصة بالنظر بقضايا المعتقلين في سجون محافظة الموصل فقط، وقد باشرت هذه اللجنة عملها اليوم لبيت في التهم الموجهة للمعتقلين».

# مصادر عراقية: مقتل ثلاثة أشخاص واصابة 10 آخرين شمال العراق

الموصل (العراق) - د ب ا: اعلنت مصادر الشرطة العراقية ان ثلاثة أشخاص قتلوا أمس الاثنين وجرح عشرة آخرون غاليينهم من عناصر الشرطة في أعمال عنف متفرقة شهدها مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد). وذكرت المصادر «اصيب ثلاثة من عناصر الشرطة بجرح البود جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في منطقة تل العبيطة غربي الموصل».

وقالت المصادر ان أحد عناصر الشرطة «قتل وجرح ستة آخرون في حادث منفصل جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة بمنطقة الغزلاني، جنوبي المدينة، في حين قتلت امرأة وجرح شقيقها برصاص مسلحين جراء اشتباكات مسلحة بين القوات العراقية ومسلحين في منطقة الميثاق، شرقي الموصل. كما قتل معلم برصاص مسلحين بالقرب من مدرسة متوسطة لهندسة في حي الزهور شرقي الموصل».

# ندوة تناقش اسباب تراجع التسامح في المجتمع المصري ونمو ظاهرة العنف بين فئاته ودور المرأة في التصدي للعنف واتهامات للنساء في الدعوة للتطرف الديني

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم: عقد المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ندوة عن «المرأة وتحدى التطرف والإرهاب»، حضره عدد من القيادات النسائية والخبراء. وأكد اللواء أحمد فخر رئيس المركز على أنه في الفترة القصيرة الماضية الذين يتوحدون مع نموذج البطل الذي يمارس العنف ويحاولون تقليده، وأن الآباء والأمهات لا يتدخلون في تحديد أوقات الشاهدة ولا اختيار نوعاً ما يشاهده أبناءهم نتيجة ثورة الإعلام التكنولوجي، ونبه على أهمية دور المرأة سواء كانت زوجة أو الأم أو المدرسة أو زميلة الدراسة والعمل على تصحيح فتر وقيم الأطفال والشباب. وقالت الدكتورة نورهان الشيخ رئيس وحدة التدريب المتقدم والتعاون البحثي بالمركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية «إن تراجع قيم التسامح والاعتدال في المجتمع المصري، وشيوع العنف بدرجاته وصوره الاجتماعية والسياسية، جعل مصر من الدول التي تعاني ظاهرة الإرهاب ذات التداعيات المدمرة اجتماعياً وسياسياً. وأكدت أن مصر تعد واحدة من الدول التي عانت بشدة من تصاعد الأنشطة الإرهابية مبكراً لا سيما منذ مطلع الثمانينات حيث مثلت حادثة اغتيال الرئيس السادات عام 1981 هزة عنيفة ونقطة تحول لظاهرة العنف السياسي في مصر أثرت دون شك على مسار الاقتصاد والتنمية فيها. ومنذ ذلك الوقت سعت مصر إلى وضع استراتيجية فعالة لمقاومة التطرف والإرهاب تنطلق من منظور شامل لتعامل مع الظاهرة من مختلف أبعادها سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية دينية، مع التركيز على العامل الأمني لإلجهاض المنكر لأي أنشطة أو تحركات إرهابية. وأشارت الدكتورة نورهان الشيخ إلى «أن للمرأة دورا بالغ الخطورة والحيوية في تشكيل الثقافة المجتمعية لا سيما في أوساط الشباب، ومواجهة الظواهر السلبية المختلفة في المجتمع، لأن المرأة هي الأم والزوجة والعملة في المدرسة والاخت وزميلة الدراسة والعمل، ومن ثم قدرتها على التأثير من خلال الأسرة



## ابو مرزوق: سنوقق الورقة المصرية على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»

# مشعل: خطوات حماس باتجاه المصالحة حقيقية وجادة وضرورية



رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد مشعل خلال لقائه رئيس وفد حركة فتح عزام الاحمد في دمشق

■ دمشق - القاهرة - يوبو أي - د  
ب: قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خالد مشعل أن خطوات الحركة باتجاه المصالحة «حقيقية وجادة»، وأن المصالحة ضرورة لها ولحركة فتح على حد سواء.

وأعرب مشعل، في تصريح صحافي عقب اجتماعه مع الأعضاء البرلمانيين في لجنة الشؤون السياسية في البرلمان العربي في دمشق أمس الاثنين، عن «ارتياحه للقاء الذي جرى هنا قبل ثلاثة أيام مع وفد حركة فتح برئاسة عزام الاحمد»، مؤكداً أن خطوات حماس نحو المصالحة «خطوات حقيقية وجادة»، وأن «المصالحة ضرورة لفتح ولحماس ومن يقول غير ذلك فهو متكابر لأن لا أحد يستطيع على المصالحة».

وأشار إلى أن «وفد حركة فتح ليس من حركة حماس ايجابية واضحة بشأن المصالحة الفلسطينية باعتبارها ضرورة وطنية وضرورة للحركة والقضية الفلسطينية»، وقال «امام المعتز الصهيوني لا نملك الا ان نتصالح ونفاهم نظراً لان العدو لم يترك لنا مجالاً باصراره رغم كل مناشدات العالم على استئناف الاستيطان وبياصر من نتجائوه وعصايات المتطرفين».

وحدث من «ان ما هو قادم اعظم باستمرار الممارسات الإسرائيلية بشأن طريق في الجليل بين مستوطنة كريات اشراع وشعل الى «الرسالة التي يجب الرد عليها ازاء استمرار الاستيطان».

وهي بالمصالحة لامتلاك اوراق القوة فلسطينياً حتى لا نذهب بغير سلاح لان التفاهات بغير اوراق قوة عبث، مؤكداً ان نتجائوه ليس القوة الذي يمكن ان يصنع سلماً في المنطقة، واعرب عن «امله في ان لا تستمر المفاوضات كما وعدوا الاخوة في حركة فتح في حال استمرار الاستيطان».

وتمنى مشعل من «لجنة المبادأة العربية التي ستجتمع في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل في القاهرة ان تفي بوعدها»، مشدداً على ان «انه لا مجال اليوم صراحة لإعطاء فرص للآخرين التوايما الإسرائيلي وبينما نتناهبو للمحاولات الأمريكية لأنها لا تحترم عند

الإسرائيلي»، ومن جانبها، أكد عزام الاحمد انه «لا مفاوضات في ظل الاستيطان»، مشيراً الى انه «لا توجد مفاوضات حتى الآن وإذا دعينا الآن لمفاوضات لن نذهب للوقارات التي حصلت كانت تهديدية ورغم ذلك لم يتم التوصل الى اتفاق حيث جاءت قضية الاستيطان لتعطل الأمور».

وأكد الاحمد «اننا نجحتنا للمرة الاولى منذ عام 67 (من القرن الماضي) في اظهار الضغط الدولي على إسرائيل لوقف الاستيطان»، مشيراً الى ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «مصر على الاستمرار في الاستيطان

لكونه خاضع لليمين وهو يميني متطرف»، وأوضح بأنه «من الممكن ان تبدأ في المفاوضات على أساس مرجعية عملية السلام ومبدأ الأرض مقابل السلام على أساس الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967 وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً للقرارات الشرعية الدولية وان أسس عملية السلام ملزمة للطرفين».

وأشار الى «المصالحة الفلسطينية لم تبدأ فجأة وإنما كانت هناك لقاءات متواصلة منذ عام ونصف العام، معتبرا ان انقسام بشكل صفاقة سوداء في التاريخ الفلسطيني»، من جهة أكد نائب

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق أنه قد تم الاتفاق على عقد لقاء ثان بين حركتي حماس والفصائل الفلسطينية العاقلة بشكل شامل وصياغتها في ورقة لتوقيعها.

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال ابو مرزوق لصحيفة «الجريدة» الكويتية في عددها الصادر امس: «بعد الانتهاء من ورقة التفاهات ستقوم مصر بدعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة للتوقيع على الاتفاق من أجل إعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية».

جهاز الاستخبارات المصرية العامة اللواء عمر سليمان وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة».

وأوضح ابو مرزوق أنه تم خلال لقاء مكة واللقاء الذي جمع مشعل مع وفد من فتح برئاسة عزام الاحمد في دمشق «بحث ثلاث قضايا هي، اصلاح منظمة التحرير والانتخابات وموعدها وتنشكيل لجنة الانتخابات واللجنة القضائية واللجنة الأمنية، وكانت الاجراء متناهة، وتم الاتفاق على تعديل البراق التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من منطقة الحرم القدسي الشريف وجزءاً هاماً من القدس الشرقية المحتلة.

وأوضح المحامي ناصر الحاضر لقانون التنظيم والمستشار القضائي لسلطات محلية عربية من طرفي ما يسمى بالخط الأخضر، حيثيات الجلسة المرتقبة قائلًا ان بلدية القدس ستبحث في جلسيتها المذكورة مخططين اثنين اساسيين في ساحة البراق، الاول مخطط شامل لساحة البراق وهو يضع الصورة النهائية للساحة، والثاني مخطط لاقامة مركز يهودي يدعى (بيت الجوهري).

وتابع: المخطط الاول هو مخطط شامل لساحة البراق كانت حركته المؤسسات التابعة مباشرة للحكومة الاسرائيلية ولديوان رئيس الوزراء، وبينما نتناهبو، اذا أنه في جلسة عقدت في شهر حزيران (يونيو) المنصرم تبنت البلدية المخطط مبدئياً، بحيث ان الجلسة القادمة ستخصص لعرض المخطط امام بلدية القدس كخطة تنفيذية محلية للمصادقة عليه وتحويله مباشرة للجنة الوائية في القدس.

والخط الثاني، قال المحامي ناصر، من مكتب الحماية غيت ناصر، فهو مخطط توسيع المركز اليهودي المسمى (بيت الجوهري) القائم حالياً في الجهة المقابلة لساحة البراق. هذا المخطط يحرك أيضاً من قبل المؤسسات التابعة مباشرة للحكومة الاسرائيلية ويكتمل بتناهبو. وزاد المحامي الفلسطيني قائلًا ان المخطط يقترح توسيع المركز الحالي لتصبح مساحته 2384 متراً مربعاً فوق الارض و 1320 متراً مربعاً تحت الارض. لافتاً الى ان المخطط يقع في ارض كان اعلن عنها عام 1997 منطقة اثرية هامة، وشدد في حديثه على ان سلطة الآثار الاسرائيلية وافقت على المخطط لانها اشترطت موافقتها بتفويض فحريات واسعة في الموقع، وان يتم تعديل المخطط حسب الاثرية التي ستكتشف في الموقع. طامح التخطيط التابع لبلدية القدس الغربية اوصى بإبعاد المخطط واشترط لهذا الامر تنفيذ عدد امور منها استشارة وزير السياحة ووزير التربية والتعليم حسب القانون، ولهذا وبناء على توصيات طامح التخطيط ستقرر بلدية القدس على الاربع ان توصي اللجنة الوائية بإبعاد المخطط والمصادقة

في عمان بالباشا قد اثار الكثير من الجدل عندما استقبل في دارته بضاحية دابوق الرافقية في عمان السبت الماضي عشرات الحافلات القادمة من مدينته الكرك طلباتية بالتراجع عن ترشيح نفسه للانتخابات.

واستغفر استعراض دابوق كما سمعته الصحافة المحلية قيادات اخرى في عائلة المجالي التي تعتبر من اهم العائلات السياسية في البلاد وتحديدًا من الطرف الذي لا يدور في فلك عبد الهادي. وقال رakan المجالي: الزعامة ليست بوظيفة بل شرعية تاريخية لها علاقة بخدمة الناس والوطن نخبها الحقيقية لما هو ابعد من الاردن والكرك.

وقال: هناك فرق بين ان تكون عربياً وتعمل من أجل صالح الامة العربية وبين ان تركّز على قضايا صغيرة ومحلية، وبهذا المعنى فالخ عبد الهادي عم الاجتراره ولا يفكره فرد من هذه العائلة لكن اكثر وهو باحسب الاحوال ليس رفيعاً وان قدر او هزاع المجالي، فغناوين الزعامة في عائلة المجالي معروفة ولا علاقة لها بمدارس بعض النخب الانتهازية سياسياً ووظيفياً. وكان المجالي عبد الهادي والمثقف

الجالبي تعليقا على ما ورد في تقرير «القدس العربي» حول «زعامة» النائب السابق عبد الهادي الجالبي للعائلة سياسياً ووطنياً على ان عائلته عريقة وقدمت عشرات الشهداء وفيها مشات من الشخصيات الوطنية.

وقال الاخ عبد الهادي يعمل مع السلطة منذ ستين عاما وذلك بطبيعة الحال اتاح له الجلوس في مساحات محددة لا تتاح لآخرين.

رغم ذلك يرى رakan ان عبد الهادي استفاد من السلطة والسطة استنادت منه لكن كل ذلك لا يشرحه ليكون زعيماً لعائلة المجالي التي تنظر نخبها الحقيقية لما هو ابعد من الاردن والكرك.

وقال: هناك فرق بين ان تكون عربياً وتعمل من أجل صالح الامة العربية وبين ان تركّز على قضايا صغيرة ومحلية، وبهذا المعنى فالخ عبد الهادي عم الاجتراره ولا يفكره فرد من هذه العائلة لكن اكثر وهو باحسب الاحوال ليس رفيعاً وان قدر او هزاع المجالي، فغناوين الزعامة في عائلة المجالي معروفة ولا علاقة لها بمدارس بعض النخب الانتهازية سياسياً ووظيفياً. وكان المجالي عبد الهادي والمثقف

الجالبي تعليقا على ما ورد في تقرير «القدس العربي» حول «زعامة» النائب السابق عبد الهادي الجالبي للعائلة سياسياً ووطنياً على ان عائلته عريقة وقدمت عشرات الشهداء وفيها مشات من الشخصيات الوطنية.

وقال الاخ عبد الهادي يعمل مع السلطة منذ ستين عاما وذلك بطبيعة الحال اتاح له الجلوس في مساحات محددة لا تتاح لآخرين.

رغم ذلك يرى رakan ان عبد الهادي استفاد من السلطة والسطة استنادت منه لكن كل ذلك لا يشرحه ليكون زعيماً لعائلة المجالي التي تنظر نخبها الحقيقية لما هو ابعد من الاردن والكرك.

## لقاء بين وزير الدفاع التركي والعماد حسن تركماني في أنقرة

# أوغلو في دمشق نهاية الأسبوع وأردوغان يزورها قبل نهاية العام

تشكيل مجلس استراتيجي للتعاون بين البلدين العام الماضي. وعلم أيضاً أن أحد معاوني وزير الداخلية السوري موجود في أنقرة أيضاً لبحث ملفات عديدة منها مسألة تسوية أملاك السوريين في تركيا والاتراك في سوريا، إضافة للملفات تنسيقية أخرى لم تكشف عنها المصادر التي تحدثت لـ«القدس العربي».

وستشهد مدينة اللاذقية السورية الساحلية مساء الجمعة المقبل اجتماعاً لقيادة مجلس الوزراء السوري التركي في إطار مجلس التعاون الاستراتيجي السوري التركي، بمشاركة عشرة وزراء اتراك أبرزهم وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو على أن ينقصد هذا المجلس قبل نهاية هذا العام على مستوى رئيسي الحكومتين هكذا رجب طيب أردوغان والسوري ناجي العلوي وبحضور العماد حسن تركماني، وسيبحث المجلس تطوير واستثمار مرفأ اللاذقية وطرطوس الوحيدين في سورية إضافة

تشكيل مجلس استراتيجي للتعاون بين البلدين العام الماضي. وعلم أيضاً أن أحد معاوني وزير الداخلية السوري موجود في أنقرة أيضاً لبحث ملفات عديدة منها مسألة تسوية أملاك السوريين في تركيا والاتراك في سوريا، إضافة للملفات تنسيقية أخرى لم تكشف عنها المصادر التي تحدثت لـ«القدس العربي».

وستشهد مدينة اللاذقية السورية الساحلية مساء الجمعة المقبل اجتماعاً لقيادة مجلس الوزراء السوري التركي في إطار مجلس التعاون الاستراتيجي السوري التركي، بمشاركة عشرة وزراء اتراك أبرزهم وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو على أن ينقصد هذا المجلس قبل نهاية هذا العام على مستوى رئيسي الحكومتين هكذا رجب طيب أردوغان والسوري ناجي العلوي وبحضور العماد حسن تركماني، وسيبحث المجلس تطوير واستثمار مرفأ اللاذقية وطرطوس الوحيدين في سورية إضافة

تشكيل مجلس استراتيجي للتعاون بين البلدين العام الماضي. وعلم أيضاً أن أحد معاوني وزير الداخلية السوري موجود في أنقرة أيضاً لبحث ملفات عديدة منها مسألة تسوية أملاك السوريين في تركيا والاتراك في سوريا، إضافة للملفات تنسيقية أخرى لم تكشف عنها المصادر التي تحدثت لـ«القدس العربي».

وستشهد مدينة اللاذقية السورية الساحلية مساء الجمعة المقبل اجتماعاً لقيادة مجلس الوزراء السوري التركي في إطار مجلس التعاون الاستراتيجي السوري التركي، بمشاركة عشرة وزراء اتراك أبرزهم وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو على أن ينقصد هذا المجلس قبل نهاية هذا العام على مستوى رئيسي الحكومتين هكذا رجب طيب أردوغان والسوري ناجي العلوي وبحضور العماد حسن تركماني، وسيبحث المجلس تطوير واستثمار مرفأ اللاذقية وطرطوس الوحيدين في سورية إضافة

## المحامي قيس ناصر: بلدية القدس تحرك مخططات هيكليّة خطيرة في ساحة البراق



الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تواصل سلطات الدولة العبرية مساعيها الخفية للسيطرة على القدس العربية المحتلة بهدف فرض الحقائق على الواقع وتوحيد المدينة المقدسة تطبيقاً للنظرية الصهيونية القاطنة أن القدس جزءاً منها، والغربي والشرقي، هي العاصمة الإديبة للشعب اليهودي ولإسرائيل. وفي هذا السياق حذر المحامي قيس يوسف ناصر، في حديث خاص ادى به امس الاثنين لـ«القدس العربي» من أن بلدية الاحتلال، بصفتها لجنة تنظيم محلية متصافقة في جلسيتها القريبة جداً، في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) القادم على مخططات هيكليّة خطيرة في ساحة الشرف وجزءاً هاماً من القدس الشرقية المحتلة.

وأوضح المحامي ناصر الحاضر لقانون التنظيم والمستشار القضائي لسلطات محلية عربية من طرفي ما يسمى بالخط الأخضر، حيثيات الجلسة المرتقبة قائلًا ان بلدية القدس ستبحث في جلسيتها المذكورة مخططين اثنين اساسيين في ساحة البراق، الاول مخطط شامل لساحة البراق وهو يضع الصورة النهائية للساحة، والثاني مخطط لاقامة مركز يهودي يدعى (بيت الجوهري).

وتابع: المخطط الاول هو مخطط شامل لساحة البراق كانت حركته المؤسسات التابعة مباشرة للحكومة الاسرائيلية ولديوان رئيس الوزراء، وبينما نتناهبو، اذا أنه في جلسة عقدت في شهر حزيران (يونيو) المنصرم تبنت البلدية المخطط مبدئياً، بحيث ان الجلسة القادمة ستخصص لعرض المخطط امام بلدية القدس كخطة تنفيذية محلية للمصادقة عليه وتحويله مباشرة للجنة الوائية في القدس.

والخط الثاني، قال المحامي ناصر، من مكتب الحماية غيت ناصر، فهو مخطط توسيع المركز اليهودي المسمى (بيت الجوهري) القائم حالياً في الجهة المقابلة لساحة البراق. هذا المخطط يحرك أيضاً من قبل المؤسسات التابعة مباشرة للحكومة الاسرائيلية ويكتمل بتناهبو. وزاد المحامي الفلسطيني قائلًا ان المخطط يقترح توسيع المركز الحالي لتصبح مساحته 2384 متراً مربعاً فوق الارض و 1320 متراً مربعاً تحت الارض. لافتاً الى ان المخطط يقع في ارض كان اعلن عنها عام 1997 منطقة اثرية هامة، وشدد في حديثه على ان سلطة الآثار الاسرائيلية وافقت على المخطط لانها اشترطت موافقتها بتفويض فحريات واسعة في الموقع، وان يتم تعديل المخطط حسب الاثرية التي ستكتشف في الموقع. طامح التخطيط التابع لبلدية القدس الغربية اوصى بإبعاد المخطط واشترط لهذا الامر تنفيذ عدد امور منها استشارة وزير السياحة ووزير التربية والتعليم حسب القانون، ولهذا وبناء على توصيات طامح التخطيط ستقرر بلدية القدس على الاربع ان توصي اللجنة الوائية بإبعاد المخطط والمصادقة

في عمان بالباشا قد اثار الكثير من الجدل عندما استقبل في دارته بضاحية دابوق الرافقية في عمان السبت الماضي عشرات الحافلات القادمة من مدينته الكرك طلباتية بالتراجع عن ترشيح نفسه للانتخابات.

واستغفر استعراض دابوق كما سمعته الصحافة المحلية قيادات اخرى في عائلة المجالي التي تعتبر من اهم العائلات السياسية في البلاد وتحديدًا من الطرف الذي لا يدور في فلك عبد الهادي. وقال رakan المجالي: الزعامة ليست بوظيفة بل شرعية تاريخية لها علاقة بخدمة الناس والوطن نخبها الحقيقية لما هو ابعد من الاردن والكرك.

وقال: هناك فرق بين ان تكون عربياً وتعمل من أجل صالح الامة العربية وبين ان تركّز على قضايا صغيرة ومحلية، وبهذا المعنى فالخ عبد الهادي عم الاجتراره ولا يفكره فرد من هذه العائلة لكن اكثر وهو باحسب الاحوال ليس رفيعاً وان قدر او هزاع المجالي، فغناوين الزعامة في عائلة المجالي معروفة ولا علاقة لها بمدارس بعض النخب الانتهازية سياسياً ووظيفياً. وكان المجالي عبد الهادي والمثقف

الجالبي تعليقا على ما ورد في تقرير «القدس العربي» حول «زعامة» النائب السابق عبد الهادي الجالبي للعائلة سياسياً ووطنياً على ان عائلته عريقة وقدمت عشرات الشهداء وفيها مشات من الشخصيات الوطنية.

وقال الاخ عبد الهادي يعمل مع السلطة منذ ستين عاما وذلك بطبيعة الحال اتاح له الجلوس في مساحات محددة لا تتاح لآخرين.

رغم ذلك يرى رakan ان عبد الهادي استفاد من السلطة والسطة استنادت منه لكن كل ذلك لا يشرحه ليكون زعيماً لعائلة المجالي التي تنظر نخبها الحقيقية لما هو ابعد من الاردن والكرك.

وقال: هناك فرق بين ان تكون عربياً وتعمل من أجل صالح الامة العربية وبين ان تركّز على قضايا صغيرة ومحلية، وبهذا المعنى فالخ عبد الهادي عم الاجتراره ولا يفكره فرد من هذه العائلة لكن اكثر وهو باحسب الاحوال ليس رفيعاً وان قدر او هزاع المجالي، فغناوين الزعامة في عائلة المجالي معروفة ولا علاقة لها بمدارس بعض النخب الانتهازية سياسياً ووظيفياً. وكان المجالي عبد الهادي والمثقف

الجالبي تعليقا على ما ورد في تقرير «القدس العربي» حول «زعامة» النائب السابق عبد الهادي الجالبي للعائلة سياسياً ووطنياً على ان عائلته عريقة وقدمت عشرات الشهداء وفيها مشات من الشخصيات الوطنية.

## اسرائيل تدعو لانهاء تحقيقات الامم المتحدة بشأن حرب غزة

وقال السفير الإسرائيلي في ضوء هذه العمليات والجهود الكبيرة من جانب إسرائيل فقد كان الوقت لإنهاء الانتقضة التي تجري في هذه القاعة».

وأضاف ان هذا الميثاق للمجلس التكميلي في المساعي لمعرفة الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة الإسرائيلية في التحقيق لحقوق الإنسان في العالم.

وكانت معاملة إسرائيل للفلسطينيين هدفا رئيسياً للمجلس كمتنع الدول الإسلامية وحلفاؤها في إفريقيا وآسيا على أساسه.

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

## اسرائيل تدعو لانهاء تحقيقات الامم المتحدة بشأن حرب غزة

وقال السفير الإسرائيلي في ضوء هذه العمليات والجهود الكبيرة من جانب إسرائيل فقد كان الوقت لإنهاء الانتقضة التي تجري في هذه القاعة».

وأضاف ان هذا الميثاق للمجلس التكميلي في المساعي لمعرفة الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة الإسرائيلية في التحقيق لحقوق الإنسان في العالم.

وكانت معاملة إسرائيل للفلسطينيين هدفا رئيسياً للمجلس كمتنع الدول الإسلامية وحلفاؤها في إفريقيا وآسيا على أساسه.

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

## اسرائيل تدعو لانهاء تحقيقات الامم المتحدة بشأن حرب غزة

وقال السفير الإسرائيلي في ضوء هذه العمليات والجهود الكبيرة من جانب إسرائيل فقد كان الوقت لإنهاء الانتقضة التي تجري في هذه القاعة».

وأضاف ان هذا الميثاق للمجلس التكميلي في المساعي لمعرفة الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة الإسرائيلية في التحقيق لحقوق الإنسان في العالم.

وكانت معاملة إسرائيل للفلسطينيين هدفا رئيسياً للمجلس كمتنع الدول الإسلامية وحلفاؤها في إفريقيا وآسيا على أساسه.

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

## اسرائيل تدعو لانهاء تحقيقات الامم المتحدة بشأن حرب غزة

وقال السفير الإسرائيلي في ضوء هذه العمليات والجهود الكبيرة من جانب إسرائيل فقد كان الوقت لإنهاء الانتقضة التي تجري في هذه القاعة».

وأضاف ان هذا الميثاق للمجلس التكميلي في المساعي لمعرفة الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة الإسرائيلية في التحقيق لحقوق الإنسان في العالم.

وكانت معاملة إسرائيل للفلسطينيين هدفا رئيسياً للمجلس كمتنع الدول الإسلامية وحلفاؤها في إفريقيا وآسيا على أساسه.

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».

وقال السفير الإسرائيلي اهارون ليشنو بار ان العمل العسكري الذي وقع في اواخر ديسمبر كانون الاول 2008 واتجه الشرع كما اشارت ابو السمن الى الاخذ وعدم اطلاق تصريحات علنية في الموضوع».



# الجزائر تخرج عن صمتها وتتهم المغرب بشن حملة عليها والسعي لتوريطها في قضية ولد سيدي مولود

## الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

خرجت الجزائر عن صمتها في الاتهامات التي يوجهها لها المغرب في قضية المنشق الصحراوي مصطفى سلمى ولد سيدي مولود الذي اعتقلته جبهة البوليزاريو الاسبوع الماضي، وقالت ان الاتهامات المغربية ترمي الى تشويه قضية الصحراء الغربية في نظر الراي العام الدولي والتي تظل وفقا للشريعة الدولية قضية تصفية الاستعمار.

والجنازة (رسمية) أمس الاثنین ان الحكومة المغربية تشن على الجزائر حملة سياسية واعلامية متحمجة بتوقيف جبهة البوليزاريو لمصطفى سلمى ولد سيدي مولود المقتل العام للشرطة في مقيم للاجئين الصحراويين، مشيرة إلى ان هذه الحملة «ترمي الى تشويه قضية الصحراء الغربية في نظر الراي العام الدولي والتي تظل وفقا للشريعة الدولية قضية تصفية الاستعمار».

وسجلت الجزائر «مثل أسف» انه «في الوقت الذي تبذل فيه الأمم المتحدة مخيم للاجئين الصحراويين، مشيرة إلى ان هذه الحملة «ترمي الى تشويه قضية الصحراء الغربية في نظر الراي العام الدولي والتي تظل وفقا للشريعة الدولية قضية تصفية الاستعمار».

وسجلت الجزائر «مثل أسف» انه «في الوقت الذي تبذل فيه الأمم المتحدة مخيم للاجئين الصحراويين، مشيرة إلى ان هذه الحملة «ترمي الى تشويه قضية الصحراء الغربية في نظر الراي العام الدولي والتي تظل وفقا للشريعة الدولية قضية تصفية الاستعمار».

مسؤولياته، في الوقت الذي كان عليه بذل جهد من أجل استئناف المفاوضات في أفضل الظروف... واتهم المغرب الجزائر بالوقوف وراء اعتقال ولد سيدي مولود وحملها مسؤولية سلامته الجسدية، وهذه أول مرة تعلن الجزائر فيها موقفا رسميا من المناوشات الكلامية بين العاصمتين والتي تنعكس باستمرار في صحف البلدين. وقالت الوكالة ان الجزائر «وقفت منذ البداية فيما يخص حالة ولد سيدي مولود على محاولة

مبيطة للسلطات المغربية عشية مواعيد هامة لتوريطها في قضية تريد بكل وضوح استغلالها في جهودها المستميتة لزرع الشك والتصلب من مسؤوليتها كقوة محتلة لاقليم مدرج في قائمة الامم المتحدة للاقاليم غير المستقلة. واعتبرت الجزائر ان «هذا السلوك» من السلطات المغربية «ليس من شأنه المساعدة على تحقيق تقدم في قضية السلم في المنطقة وتسبيل مهمة المبعوث الشخصي لامين العام للامم المتحدة للصحراء الغربية».

## حقوقيون فرنسيون يدعون للافراج عن ناشط اعتقلته جبهة البوليزاريو

باريس - ا ف ب - دعت مجموعة من رجال القانون الفرنسيين أمس الاثنین في بيان الحكومة الجزائرية الى التدخل للافراج عن ناشط صحراوي متهم بالتجسس لحساب المغرب واعتقله جبهة البوليزاريو.

واعلنت البوليزاريو انها اعتقلت مصطفى سلمى ولد سيدي مولود المقتل العام للشرطة الجبهة والعرض في القيادة العامة بتهمة الخيانة والتجسس لحساب المغرب. وجاء في بيان للجنة دعم مكونة من 15 من الحقوقيين الفرنسيين «في الواقع تأخذ البوليزاريو على ولد سيدي مولود انه تجرأ على القول، بعد الامعان في التفكير، ان مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب في الامم المتحدة منذ 2007، يبدو له حلا معقولا لانهاء نزاع متواصل منذ عقود وانه غير عن نيته في شرح هذا الخيار لسكان مخيمات تندوف، المدينة الجزائرية التي تضم مئة الف صحراوي.

## الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

كشفت مسؤول حزبي جزائري عضو اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزاة ان مرور قافلة المساعدات المغربية عبر الحدود البرية الجزائرية الذي كان من المفروض ان يتم اليوم الثلاثاء قد تأجل إلى تاريخ غير محدد، مشيرا إلى أن هذا التأجيل سببه أن السلطات الليبية لم تتمكن من توفير الباخرة التي كانت ستقل قوافل دول المغرب العربي إلى ميناء العريش المصري.

وقال عبد الرزاق مقري نائب رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية (إخوان) في تصريح له، القدس العربي، أمس الاثنین، ان السلطات الجزائرية كانت قد أعلنت موافقتها لفتح الحدود البرية بين البلدين استثناء من أجل مرور القافلة المغربية، مضيفا أن المشكلة لم تطرح أبدا من الجانب الجزائري، وأن عدم توفر باخرة جعل المنظمات يعاونون للبرنامج الأصلي المتمثل في السفر جوا إلى سورية ومنها إيجاد طريقة للوصول إلى العريش للدخول إلى غزاة.

وذكر أن عشرة قوافل الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وسيورها برا إلى ليبيا لا تزال قائمة، مشيرا إلى أن مرور القافلة المغربية عبر التراب الجزائري قائم إلى حين وفاء الجهات الليبية المشاركة في القافلة بوعدها التمثيل في إيجاد باخرة. وأوضح مقري أن القافلة الجزائرية ستنتقل نحو سورية جوا يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر القادم، على أن تتجمع القوافل الأخرى هناك قبل الانتقال إلى قطاع غزاة، مشيرا إلى أن كل شيء جاهز والوفد

وتعجبت الجزائر من مساعي الرباط التي تحاول استغلال قضية تخص مدسدة على أن المغرب «يعارس سياسة قمع واسعة النطاق ويخرق حقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية، كما تشهد على ذلك التقارير المتعددة التي أصدرتها منظمات حقوقية دولية»، وفي إشارة إلى مخيمات تندوف حيث يعيش عشرات الاف من الصحراويين في ظروف صعبة، وأوضحت الوكالة الرسمية أن الجزائر «التي تتحمل مسؤولياتها في حماية اللاجئين وفقا للتشريع الدولي، تشهد المجتمع الدولي على العراقيل التي يضعها المغرب كلما تاحت فرصة جديدة للتوصل وفقا للشريعة الدولية إلى حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين يفضي إلى تقرير مصير شعب الصحراء الغربية»، جدير بالذكر أن الرد الجزائري يأتي بعد حملة انتقادات دامت أكثر من أسبوع، إثر اندلاع ما أصبح يعرف بقضية ولد سيدي مولود، ثم توقيع صحافيين مغربيين دخلا بطريقة غير قانونية بمدينة تندوف (1900 كيلومتر جنوب غرب العاصمة)، كما قالت الجزائر، قبل ترحيلها إلى المغرب. وقد برزت السلطات الجزائرية ترجيلها الصحافيين بكونهما لم يطلعا ترخيصا من وزارة الإعلام قبل قدومها إلى الجزائر، حسب ما تنص عليه القوانين ذات الصلة، خصوصا وأن منظمة تندوف تعرض لضعف أيضا يجعل من الصعب الوصول إليها على الصحافيين الجزائريين.

# مفاوض: الرهائن المحتجزون في مالي «احياء» وفرنسا مستعدة للتفاوض

## باماكو - ا ف ب - قال أمس الاثنین

مصدر مالي ضالع في المفاوضات من أجل الافراج عن الرهائن السبعة الذين اختطفهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي قبل عشرة ايام في النيجر، وبينتهم خمسة فرنسيين، انهم شوهدها «وهم جميعا على قيد الحياة».

من جهتها اعربت باريس عن استعدادها للتفاوض مع الاسلاميين في حين يجتمع مسؤولون في جيوش دول الساحل في الجزائر لتحريك تعاونهم للتصدي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وليل 15 - 16 ايلول سبتمبر خلف خمسة فرنسيين ومواطنون من توغو وأخر من مدغشقر يعمل معظمهم لحساب شركتي اريفا وساتوم من منازلهم في رايكث شمال النيجر. وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي مسؤوليته عن عملية الخطف.

وقال المسؤول المالي الذي طلب عدم كشف اسمه لفرانس برس «رايت الرهائن وهم احياء».

ولم يعط المفاوض اي تفاصيل عن اللقاء مع الرهائن والمخاطفين.

وتابع المصدر «نحتاج الى تكتم كبير. قدمننا هذه المعلومات لطمانة الاسر لكن لا تطلبونا منا معلومات اضافية»، وتؤكد هذه التصريحات المعلومات التي نشرتها الاحد الرئاسة الفرنسية حول مصير الرهائن المحتجزين في الصحراء على الحدود بين الجزائر ومالي.

واعلنت الرئاسة الفرنسية الاحد «لدنيا اسباب تدفعنا الى الاعتقاد بان الرهائن لا يزالون احياء»، و اضاف المصدر بلق نبذة المفاوضات لكتنا على استعداد للمفاوض مع المخاطفين».

وردا على سؤال لفرانس برس من اجابوا قال مصدر مالي قريب من الملف ان «الرهائن السبعة الذين خطفوا في النيجر ونقلوا الى الصحراء على



جندي نيجري في عمق الصحراء بحثا عن أثر للرهائن

الحدود بين مالي والجزائر لا يزالون على قيد الحياة والبقنا فرنسا بذلك».

وقال مصدر مالي آخر قريب من ملف الرهائن الاحد «نعمل مع فرنسا لإيجاد حل لكتنا اكدنا بوضوح لخاورينا اتنا بين مالي والجزائر في منطقة معروفة بـ«تيمترين» على بعد حوالي 100 كلم من الحدود الجزائرية، و اكدت الرئاسة الفرنسية هذه المعلومات.

والجمعة كرر رئيس اركان الجيوش ادوار غيبو القول ان فرنسا مستعدة «لبداء الاتصال في اي وقت» مع تنظيم القاعدة وانها لا تنوي استخدام القوة لانقاذ الرهائن.

وارسل حوالي ثمانين جنديا فرنسيا إلى نيامي ويقومون بطعنا



جندي نيجري في عمق الصحراء بحثا عن أثر للرهائن

كفاية الرهائن.

وكان قائد اركان الجيش الجزائري اللواء احمد قايد صالح دعا دول الساحل في خطابه لدى افتتاح الاجتماع إلى «احترام التزاماتها المنطقية.

وانشأت الجزائر مركز قيادة اقليميا في هذه المنطقة من الصحراء الجزائرية بهدف تنسيق تحركات جيشها مع جيوش موريتانيا ومالي والنيجر، ولم تنفذ حتى الآن اي عملية مشتركة للجيوش الاربعة.

واكد مندوب مالي ان اللقاء سيضيء وصرح لفرانس برس «انها الاطلاقة

## نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أشادت بعثة من صندوق النقد الدولي أنهت أمس الاثنین بنواكشوط مراجعة فصلية للشراكة بين الصندوق وموريتانيا، بالاصلاحات الاقتصادية التي حققتها موريتانيا منذ بداية العام الحالي والتي أوصلت مستوى النمو الاقتصادي خلال هذه الفترة إلى نسبة 5.5 بالمئة.

وعبر بواللو لوكو رئيس بعثة الصندوق في مؤتمر صحفي ظهر أمس الاثنین بنواكشوط عن ارتياح البعثة « لعودة النمو الاقتصادي بشكل إيجابي الى موريتانيا بعد الفترة الحرجة التي مر بها هذا الاقتصاد في السننتين الأخيرتين»، وقال: «الاصلاحات الجارية في معظم قطاعات الدولة في موريتانيا مستمكن من تعزيز وتقوية وتيرة النمو الاقتصادي وتحقيق الاستفادة المرجوة والمتملة أساسا في قيام نمو دائم ومستمر يمكن من القضاء على الفقر وابتشاق فرص عمل جديدة وتنمية

## نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

اقتصادية في محيط الفقراء»، وأكد رئيس بعثة صندوق النقد الدولي «التزام هذه المؤسسة المالية الدولية بماوكية تلك الاصلاحات التي لاحظتها البعثة سواء تعلق الأمر بالادارة العمومية وزيادة إيرادات الدولة وتوسيع مخصصات الاستثمارات والتفقات الموجهة لمكافحة الفقر»، وأوضح وزير المالية الموريتاني أحمد ولد مولاي احمد في مداخلة خلال المؤتمر الصحفي أن بعثة صندوق النقد الدولي اطلعت على الوضعية الاقتصادية والمالية لموريتانيا من خلال المراجعة التي جرت خلال الأشهر العشرة الأخيرة والتي نالت اعجاب البعثة وغيرها من شركاء التنمية، حسب قوله.

وأضاف قائلا «كان من المتوقع أن يشهد الاقتصاد الموريتاني عجزا يبلغ 19 مليار أوقية موريتانية (67 مليون دولار)، لكن السياسة الاقتصادية والإصلاحات المالية الجاري تنفيذها منذ مطلع السنة الحالية مكنت من تجاوز هذا العجز وبلوغ نسبة نمو معتبرة»، ونسعى الحكومة الموريتانية للحصول على دعم صندوق في تنفيذ

## نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

اقتصادية في محيط الفقراء»، وأكد رئيس بعثة صندوق النقد الدولي «التزام هذه المؤسسة المالية الدولية بماوكية تلك الاصلاحات التي لاحظتها البعثة سواء تعلق الأمر بالادارة العمومية وزيادة إيرادات الدولة وتوسيع مخصصات الاستثمارات والتفقات الموجهة لمكافحة الفقر»، وأوضح وزير المالية الموريتاني أحمد ولد مولاي احمد في مداخلة خلال المؤتمر الصحفي أن بعثة صندوق النقد الدولي اطلعت على الوضعية الاقتصادية والمالية لموريتانيا من خلال المراجعة التي جرت خلال الأشهر العشرة الأخيرة والتي نالت اعجاب البعثة وغيرها من شركاء التنمية، حسب قوله.

وأضاف قائلا «كان من المتوقع أن يشهد الاقتصاد الموريتاني عجزا يبلغ 19 مليار أوقية موريتانية (67 مليون دولار)، لكن السياسة الاقتصادية والإصلاحات المالية الجاري تنفيذها منذ مطلع السنة الحالية مكنت من تجاوز هذا العجز وبلوغ نسبة نمو معتبرة»، ونسعى الحكومة الموريتانية للحصول على دعم صندوق في تنفيذ

# ليبيا توكل مهمة رئاسة فريقها القانوني في خلفها مع سويسرا الى السير مايكل ويد

طرابلس - وكالات: أوكلت ليبيا أمس الاثنین مهمة رئاسة فريقها القانوني أمام هيئة التحكيم بينها وبين سويسرا إلى البريطاني السير مايكل ويد.

وأعلنت وزارة الخارجية الليبية اليوم ان هيئة التحكيم المذكورة ستعقد في واقعة اعتقال مينغويل، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وعائلته من قبل شرطة جنيف في منتصف شبتمبر/توموز/يولي من عام 2008.

يشار إلى أن هذه الهيئة تتشكل من ثلاثة قضاة محايدين، تمت تسمية اثنين منهم وجار العمل على تسمية رئيس الهيئة التي قام بها المحكام الثلاث تمت تسميتها في وقت سابق من قبل البلدين. يذكر ان الجانبين لجأ إلى الخيار عقب اللقاء الذي تم بينهما يوم 17 من شهر ايلول/سبتمبر الجاري في آخر محاولة لهما لتسوية

جديدة. (...) هذه المرة اذا احترم كل طرف تعهدهات تستسير الامور بشكل جيد. سننقد عمليات عسكرية مشتركة على الارض.»

وأضاف «اخرنا مواقع تتجمع فيها قواتنا لمحاربة الارهاب. اعتقد ان الامور ستتحرك».

واتهمت الجزائر ونواكشوط سلطات مالي في الماضي بـ«التساهل» في محاربة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وقد استدعتا مطلع السنة سفيريهما من باماكو احتجاجا على افراج مالي عن سجناء اسلاميين مقابل اطلاق الرهينة الفرنسي بيار كامات، وعاد الدبلوماسيان مذاك الى منصبيهما.

# معارض تونسي يعلق إضرابا مفتوحا عن الطعام بعد تلقيه تأكيدات بإعادة إصدار صحيفة حزبه

تونس - د ب أ: علق المعارض التونسي البارز أحمد نجيب الشابي (66 عاما) زعيم الحزب الديمقراطي التقدمي الذي يعتبر أبرز تنظيم سياسي معارض في تونس - مساء الأحد إضرابا مفتوحا عن الطعام، بده الخسيس المأزوق من صاحب الطعام، على مطابع أخرى رفضت طباعة صحيفته من أجل منع صدور الجريدة وحملها على الاحتجاج، لكن صاحب المطبعة نفى أن تكون السلطات مارست عليه أي ضغوط وقال إن عطيا تقنيا حال بالفعل دون طباعة «الوقف» منشورات أخرى.

وأرجع الشابي تعطيل طباعة الصحيفة إلى تضعضها مقالين تحدثت لأول عن اعتقال الشرطة الفرنسية لتونسين اثنين سرقا من فندق بالعاصمة باريس أشرطه فيديو لحلقات من برنامج «شاهد اليوم» من صاحب المطبعة التي تطبع فيها (الوقف) قائلا إنها لن تطبع في تونس واللاجئ السياسي في فرنسا، فيما تطرق المقال الثاني إلى إقالة رئيس بلدية المرسي (شمال العاصمة تونس) بعد ثلاثة أشهر من انتخابه.

وتوقع صحف إلكترونية تونسية أن يسبب بث القناة لهذه الحلقات أزمة بوسع المطبعة - وإلى أجل غير مسمى - طباعة الأعداد القادمة من الصحيفة إلى حين استعادة قطع غيار من الخارج

احتجاجا على استضافة قناة الجزيرة المعارض الراديكالي التونسي منصف المرزوقي في المقم في فرنسا والذي دعا التونسيين إلى «العصيان المدني» لإطاحة بنظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وزع الحزب الديمقراطي التقدمي الخسيس الماضي نسخة من الصحيفة الأولى من العدد غير المطبوع من صحيفة «الوقف» تضمنت مقالا جاء فيه أن عزل رئيس بلدية المرسي يأتي ضمن «صفحة الحرج باعتبار أنه خضع قبل سنوات لعملية قلب مفتوح.

وقال الشابي للمصافين: «هذا ثالث إضراب عن الطعام أخوضه منذ سنة 2005 ولن أعلق الإضراب إلا بعد طباعة الصحيفة وتوزيعها في الأسواق»، وتعتبر صحيفة «الوقف» من أكثر وسائل الإعلام جرأة في تونس التي تواجه انتقادات دولية كبيرة في مجال حرية التعبير.

# محاكمة ليبين في ألمانيا بتهمة التجسس

## برلين - رويترز: مثل ليبين متهما

بالتجسس لحساب جهاز المخابرات الليبي أمام محكمة في برلين أمس الاثنین ووجهت لها المحكمة تهمة محاولة جمع معلومات عن أعضاء المعارضة الليبية في ألمانيا.

اعتقل الاثنان وعمرهما 42 و47 عام

في ربيع هذا العام. وقال روبرت باوميل المتحدث باسم السلطات القضائية في برلين ان «المتجسرين متهما بتجسس لحساب جهاز المخابرات الليبي بين أب/اغسطس 2007 و13 ايار/مايو 2010 وهو يوم اعتقالها هنا في ألمانيا».

واضاف ان عملية التجسس كلها «تمت على مستوى شخصي. لا توجد أجهزة تقنية للتصنص، كانت هناك محاولات للاتصال بأعضاء المعارضة من خلال اتصالات شخصية وكسب قنطهم من أجل جمع معلومات».

وتابع باوميل «الأمر الخاص بشأن هذه القضية انها تتزامن مع محاولات دؤوب تجري بين صفوف المعارضة الليبية في ألمانيا لمعرفة ما يمكن أن تقوم به المعارضة في ليبيا».

وقال باوميل ان من المتوقع ان تستمر المحاكمة حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر. وأضاف انه إذا أدین الاثنان فإنهما قد يواجهان السجن حتى خمس سنوات طبقا للقانون الألماني.



أحد المتهمين الاثنین يخفي ملامحه عن عدسات المصورين بالمحاكمة أمس

# توجيه تهمة الاختلاس لوزير موريتاني معزول

## نواكشوط - «القدس العربي» - وجهت النيابة العامة في موريتانيا أمس تهمة

«اختلاس المال العام» ل محمد الامين ولد الدادة الوزير السابق لحقوق الإنسان والعمل وقرى النائب العام إحالة ولد الدادة لقاضي التحقيق بعد أن استكملت شرطة مكافحة الجرائم الاقتصادية في موريتانيا تحقيقها معه.

وكانت شرطة مكافحة الجرائم المالية قد اعتقلت ولد الدادة إثر تقرير للمفتشية العامة للدولة في موريتانيا تحدث عن «اختفاء مبالغ مالية ضخمة خلال فترة تسيريه المفوضية لحقوق الإنسان والعمل الاجتماعي»، وأكد ولد الدادة لبعض أصدقائه «أن المسؤول عن اختلاس المبالغ المذكورة هم معاونه في المفوضية الذين يعيهم الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز والذين يتآمرون مباشرة بأوامر الرئيس».

وقال «أنه أخبر الرئيس الموريتاني بسوء تسير معاونه إلا أنه أبقي عليهم وحماهم»، حسب ما أكد ولد الدادة لبعض القريبين منه. وكانت المفوضية العامة للدولة قد ألزمت ولد الدادة بتسديد مبلغ مختلس قدره 269 مليون أوقية موريتانية (حوالي 954 مليون دولار)، في مهلة أسبوعين تقريبا في التاسع من ايلول/سبتمبر الجاري دون الامتثال لقرار التسديد. وقال الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز ولد الدادة من منصبه مباشرة بعد صدور تقرير المفوضية وامر بإحالة للعدالة. وقيل أن يتولى الوزارة في حكومة ما بعد انقلاب السادس من أب/اغسطس 2008، كان محمد الامين ولد الدادة يتراس حركة «ضمير ومقاومة» اليسارية ذائعة الصيت التي عارضت نظام الرئيس الأسبق معاوية ولد الطايع. ويخوض الرئيس الموريتاني الحالي حربا ضد الفساد والرشوة، وقد أحال للعدالة عددا من كبار المسؤولين الموريتانيين بتهم تتعلق بالاختلاس.

## الجزائر تمنع شركة فرنسية من تحويل أرباح للخارج

الجزائر - د ب أ: منعت الحكومة الجزائرية تحويل أرباح لشركة «الفارج» الفرنسية بقيمة 300 مليون يورو (403.6 مليون دولار) منذ بداية نشاطها في الجزائر عام 2007. ونقل الموقع الإخباري «كي سكي» عن الجزائر، عن مصدر بالشركة قوله إن «الفارج» لم تتمكن من تحويل أرباحها إلى الخارج بسبب خلاف مع الحكومة الجزائرية لتهم له بوضوح أسباب الخلاف ولقيمة المبلغ الذي تعترض تحويله غير أن مصادر مطلعة أكدت انه يقارب 300 مليون يورو.

وأضاف المصدر أنه «حتى اليوم لم تتمكن من تحويل أرباحها من الجزائر ولكننا لا نستبعد أن نقوم بذلك بعد اتفاق مع الحكومة الجزائرية»، موضحا انه لا يوجد أي خلاف مع مصلحة الضرائب في الجزائر. كانت «الفارج» اشترت عام 2007 وحدتين لاسلصن من مجموعة «أوراسكوم للبناء والإنشاء» دون موافقة الحكومة الجزائرية.





## ميتشل لم ينجح في التغلب على الازمات التي احدثتها اسرائيل والفلسطينيون بل هو الذي سبب اكثر الازمات ولذا يجب ان يستبدل

## وخز العودة عند ننتياهو

الزيارة التي قام بها لاسديروت قبل اسبوع، «لا تحدث عن الاسم»، علل ننتياهو عناده بصد أن يعترف الفلسطينيين باسرائيل على أنها دولة الشعب اليهودي، «اتحدث عن الجوهر»، «عندما يرفضون التلق بشيء شديد البساطة كهذا، يشار سؤال ماذا؟»، «بين ننتياهو «الجوهر»، وصف الأمر أن قال «تريدون اغراق دولة اسرائيل باللاجئين كي لا تكون دولة ذات اأثرية يهودية»

أتريدون اقتطاع أجزاء من الجليل العذب؟»، عندما يطلب ننتياهو الموافقة سلفاً على أن التفاوض يرمي الى الأبناء كما يقول الى اتفاق على اقامة «دولة قومية للشعب اليهودي» الى جانب دولة فلسطينية، فإنه يطلب أن يتخلى الفلسطينيين سلفاً عن حق ومطلب عودة اللاجئين، ولا ينبغي أن ننسى الأساس وهو «بغير شروط مسبقة»،

إن الاختلاف حول البناء في المستوطنات يصرف النظر عن الشحنة التاريخية التي تكمن وراء مطلب ننتياهو بأن يعترف الطرف الفلسطيني سلفاً بان اسرائيل دولة الشعب اليهودي، وليس الحديث كما زعم رئيس الحكومة نفسه عن مسألة لغوية بحق، بل عن قضية جوهرية، من أشد فروع رواية النزاع حساسية، على حسب ما يقول دان ميريديز وهو من أكثر الأسماء قرباً من ننتياهو، «حق العودة»، هو ورقة مفحوص عنها لخلق التفاوض في التسوية الدائمة، قال ميريديز في مقابلة صحافية مع ملحق صحيفة «هارتس» (10/28/2009): «لست متفاجئاً جداً فيما يتعلق بإمكان أن تتخلى القيادة الفلسطينية عن حق العودة، إن

رئيس الوزراء، وبنيامين نتنياهو، ورئيس الدولة شمعون بيريس، اكتشف في نهاية الاسبوع صديقاً جديداً ومفاجئاً لاسرائيل، فيدل كاسترو، وعلبا كلاهما بافعال على مقابلة منحها زعيم كوبا لمراسل مجلة «اتلانتك» جيفرى غولديبرغ، انتقد فيها الرئيس اليراني، محمود احمدي نجاد، بسبب نكران الكارثة، وقال إن اليهود عانوا وتكبوا المصاعب أكثر من أي شعب آخر.

وأثنى بيريس على العاطفة الكوي على «العرق الثقافي الاصيل والمميز»، واعتبر نتنياهو عن تقديره له، «فهمه العميق لتاريخ الشعب اليهودي ودوله اسرائيل»، مع كل الاحترام لاقوال التضامن من كاسترو الذي قطع علاقاته مع اسرائيل قبل حرب يوم الغفران، فإن راسدو الفلمح الحماسية من رئيس الوزراء والرئيس تدل أكثر من أي شيء آخر على أزمة دولة اسرائيل.

في الوقت الذي عمل فيه بيريس على كتابة برقية لكاسترو، تعرض لهانة علنية من الرئيس التركي عبدالله غول الذي رفض اللقاء معه، لجنة من الامم المتحدةاتهم اسرائيل بقتل مدينين وخرق القانون الدولي في قضية الاسطول التركي، في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، سقط بصعوبة فقط اقتراح للتتيد باسرائيل، وفوق كل شيء، الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، والاسرة الدولية بأسرها يطالبون ننتياهو بأن يواصل تجميد الاستيطان.

لا عرو انه في مثل هذا الوضع اختار ننتياهو ألا يسافر الى الجمعية العمومية للامم المتحدة، وترك المنصة في نيويورك لاحدي نجاد، الذي لمحمود عباس الذي التقي خطايا حاد الهجة ضد اسرائيل، ننتياهو يفهم أن صفحات رسالته ليس هناك من يشتري في العالم، الذي تعب من النزاع الذي لا ينتهي ويريد أن يرى نهاية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية في المناطق، مطلب ننتياهو باعتراف الفلسطينيين باسرائيل حصراً في طلب لاجئين فلسطينيين للعودة الى حيفا؟ دعوا بيبي بجحاز عائق التجميد، ليجر عباس الى الشرك المفحوص عنه وهو «حق العودة»،

ماذا ستقول تسيبي ليفني بل اولئك الذين يسومن أنفسهم «يسارا صهيونيا»، عندما يصرح عباس بأنه يرفض التخلي سلفاً عن حق العودة، يمكن أن نجد تلميحا تخفياً في هذا التديبير في كلام رئيس الحكومة زمن

عكيفا الدار

ليست هذه «حيلة اعلامية»، فرييس الحكومة بنيامين نتنياهو يبحث حثاً حثاً الأرض عن صيغة سحرية تمكن أيضا من إعادة الجرافات الى أرض المستوطنات، وإبقاء الرئيس محمود عباس أيضا قرب ماأئد التفاوض.

لا يرغب ننتياهو في أزمة حول التجميد، لذا يدبر أزمة طلب مهاجرين يهود استيطان الخليل اذا كان يمكن حصراً في طلب لاجئين فلسطينيين للعودة الى حيفا؟ دعوا بيبي بجحاز عائق التجميد، ليجر عباس الى الشرك المفحوص عنه وهو «حق العودة»،

أسرة التحرير 2010/9/27 هآرتس

## كاسترو صديق اسرائيل

رئيس الوزراء، وبنيامين نتنياهو، ورئيس الدولة شمعون بيريس، اكتشف في نهاية الاسبوع صديقاً جديداً ومفاجئاً لاسرائيل، فيدل كاسترو، وعلبا كلاهما بافعال على مقابلة منحها زعيم كوبا لمراسل مجلة «اتلانتك» جيفرى غولديبرغ، انتقد فيها الرئيس اليراني، محمود احمدي نجاد، بسبب نكران الكارثة، وقال إن اليهود عانوا وتكبوا المصاعب أكثر من أي شعب آخر.

وأثنى بيريس على العاطفة الكوي على «العرق الثقافي الاصيل والمميز»، واعتبر نتنياهو عن تقديره له، «فهمه العميق لتاريخ الشعب اليهودي ودوله اسرائيل»، مع كل الاحترام لاقوال التضامن من كاسترو الذي قطع علاقاته مع اسرائيل قبل حرب يوم الغفران، فإن راسدو الفلمح الحماسية من رئيس الوزراء والرئيس تدل أكثر من أي شيء آخر على أزمة دولة اسرائيل.

في الوقت الذي عمل فيه بيريس على كتابة برقية لكاسترو، تعرض لهانة علنية من الرئيس التركي عبدالله غول الذي رفض اللقاء معه، لجنة من الامم المتحدةاتهم اسرائيل بقتل مدينين وخرق القانون الدولي في قضية الاسطول التركي، في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، سقط بصعوبة فقط اقتراح للتتيد باسرائيل، وفوق كل شيء، الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، والاسرة الدولية بأسرها يطالبون ننتياهو بأن يواصل تجميد الاستيطان.

لا عرو انه في مثل هذا الوضع اختار ننتياهو ألا يسافر الى الجمعية العمومية للامم المتحدة، وترك المنصة في نيويورك لاحدي نجاد، الذي لمحمود عباس الذي التقي خطايا حاد الهجة ضد اسرائيل، ننتياهو يفهم أن صفحات رسالته ليس هناك من يشتري في العالم، الذي تعب من النزاع الذي لا ينتهي ويريد أن يرى نهاية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية في المناطق، مطلب ننتياهو باعتراف الفلسطينيين باسرائيل حصراً في طلب لاجئين فلسطينيين للعودة الى حيفا؟ دعوا بيبي بجحاز عائق التجميد، ليجر عباس الى الشرك المفحوص عنه وهو «حق العودة»،

ماذا ستقول تسيبي ليفني بل اولئك الذين يسومن أنفسهم «يسارا صهيونيا»، عندما يصرح عباس بأنه يرفض التخلي سلفاً عن حق العودة، يمكن أن نجد تلميحا تخفياً في هذا التديبير في كلام رئيس الحكومة زمن

عكيفا الدار

ليست هذه «حيلة اعلامية»، فرييس الحكومة بنيامين نتنياهو يبحث حثاً حثاً الأرض عن صيغة سحرية تمكن أيضا من إعادة الجرافات الى أرض المستوطنات، وإبقاء الرئيس محمود عباس أيضا قرب ماأئد التفاوض.

لا يرغب ننتياهو في أزمة حول التجميد، لذا يدبر أزمة طلب مهاجرين يهود استيطان الخليل اذا كان يمكن حصراً في طلب لاجئين فلسطينيين للعودة الى حيفا؟ دعوا بيبي بجحاز عائق التجميد، ليجر عباس الى الشرك المفحوص عنه وهو «حق العودة»،

أسرة التحرير 2010/9/27 هآرتس

## عالقون في الماضي

السلام يمكن أن تستمر من المكان الذي علقت فيه أذناك، ويقال الشيء نفسه في ميتشل، بيد أن الحديث في حالته عن استمرار ولايته من إيرلندا الشمالية، إن المتشككين هم نفس المتشككين، والرافضين هم نفس الرافضين، والخصصين هم نفس الخصصين، وأبي إمام ميتشل، على حسب حسابه هو 300 يوم تقريبا من الفشل حتى يبلغ ذلك اليوم الواحد في النجاح الذي يجسد من أجله رسائل في تذكرة سفره الدائمة، إذا لم يكن بهمهم الذرع بالصبر.

ليس عند ادارة اوباما صبر ولا وقت أيضا، تجري عليها في هذه الأيام رجة قد بدأت، وقد ترك مستشارون اقتصاديون مركزيون، وكذلك مستشارون سياسيون مهمون، منهم عمانوئيل في طريفهم الى البيت، والاعمال تتسحق، والضغط كبير، والاجور في الخارج غريبة، إن تبدل الأشخاص في منتصف الولاية

هكذا ما كان مع الاستشار القريب الشمالي، أو في مستوى أعم، الميل الواضح عند أناس ادارة اوباما الذين يشغلون أنفسهم بالشان الإسرائيلي طيب»، هذا ما يقوله الجميع، كل من اتصلت به أطلب منه تخيص مدة ولايته قال، «رجل طيب لكن»،

كانت «كأن» هذه هناك دائما، يبدو أنه يجب أن ينصرف ميتشل، فبعد سنة ونصف سنة من الوقت الضائع، وبعد أن أصبح من الممكن أن نعد له صفرا من الاتجازات، وفي اليوم الذي يجدد فيه البناء في المستوطنات لكن لا على نحو حقيقي، وأصبحت المحادثات مرة

يوسى بيلين

هل ستحل مسألة تجميد الاستيطان؟

هل الحل الوحيد سيتوفر في عندما تنقر، أخيرا، حدود بين اسرائيل وفلسطين، حتى ذلك الحين ستستمر عملية انزال الابدي انطلاقا من الامل في أن يقتلي الائتلاف البيميني بالنهاية الرسمية للتجميد، وبينما القيادة الفلسطينية ستكتفي في أن يكون البناء في المناطق متواضعا، هذه صيغة مؤكدة للجدالات والخلافات.

ما هو سليم عمله الآن؟

استغلال الاستعداد الأمريكي لتوظيف زمن وطاقة في حل النزاع، وإيجاد ثلاث قنوات مفاوضات موازية تمهيدا لاتفاق دائم، مع ت، ف، مع سورية ومع لبنان، لضمان التطبيق الكامل للمبادرة العربية (التي تعني، ضمن أمور أخرى، سفارات للدول العربية والدول الاسلامية في القدس، وعاصمة اسرائيل)، وضمان تمويل دولي لتحقيق الاتفاقات، وضمانات أمريكية لأمننا.

ماذا كقيل إن يحصل في الواقع؟

في ضوء الفارق بين مواقف الحكومة ومواقف الحد الأدنى الفلسطينية لن يكون ممكنا الوصول الى تسوية دائمة، بل الى تسوية جزئية، على اطارها تقام دولة فلسطينية على معظم مناطق الضفة، اتفاق كامل مع سورية ممكن على خلفية الحوار الذي جرى بين حكومة نتنياهو الأولى وبين الاسد الاب، في نهاية المطاف سيأتي اعرب ننتياهو عن استعداده للتنازل الكامل عن

يوسى بيلين

هل ستحل مسألة تجميد الاستيطان؟

هل الحل الوحيد سيتوفر في عندما تنقر، أخيرا، حدود بين اسرائيل وفلسطين، حتى ذلك الحين ستستمر عملية انزال الابدي انطلاقا من الامل في أن يقتلي الائتلاف البيميني بالنهاية الرسمية للتجميد، وبينما القيادة الفلسطينية ستكتفي في أن يكون البناء في المناطق متواضعا، هذه صيغة مؤكدة للجدالات والخلافات.

ما هو سليم عمله الآن؟

استغلال الاستعداد الأمريكي لتوظيف زمن وطاقة في حل النزاع، وإيجاد ثلاث قنوات مفاوضات موازية تمهيدا لاتفاق دائم، مع ت، ف، مع سورية ومع لبنان، لضمان التطبيق الكامل للمبادرة العربية (التي تعني، ضمن أمور أخرى، سفارات للدول العربية والدول الاسلامية في القدس، وعاصمة اسرائيل)، وضمان تمويل دولي لتحقيق الاتفاقات، وضمانات أمريكية لأمننا.

ماذا كقيل إن يحصل في الواقع؟

في ضوء الفارق بين مواقف الحكومة ومواقف الحد الأدنى الفلسطينية لن يكون ممكنا الوصول الى تسوية دائمة، بل الى تسوية جزئية، على اطارها تقام دولة فلسطينية على معظم مناطق الضفة، اتفاق كامل مع سورية ممكن على خلفية الحوار الذي جرى بين حكومة نتنياهو الأولى وبين الاسد الاب، في نهاية المطاف سيأتي اعرب ننتياهو عن استعداده للتنازل الكامل عن

ما هو سليم عمله الآن؟

استغلال الاستعداد الأمريكي لتوظيف زمن وطاقة في حل النزاع، وإيجاد ثلاث قنوات مفاوضات موازية تمهيدا لاتفاق دائم، مع ت، ف، مع سورية ومع لبنان، لضمان التطبيق الكامل للمبادرة العربية (التي تعني، ضمن أمور أخرى، سفارات للدول العربية والدول الاسلامية في القدس، وعاصمة اسرائيل)، وضمان تمويل دولي لتحقيق الاتفاقات، وضمانات أمريكية لأمننا.

لحل كامل لمشكلة اللاجئين حيث أن جوهر الحل هو استيعابهم في الدولة الفلسطينية التي ستتقوم ومنح تعويضات مالية، قرار اسرائيل في استيعاب رمزي للفلسطينيين سيكون خاضعا لااعتباراتها.

هل سيصر الفلسطينيون على سيادة في القدس؟

نعم، عاصمتهم ستستضن الاحياء العربية في شرقي القدس، الحي الاسلامي، المسحي، ومعظم الحي الارمني والحرم، وستكون لاسرائيل سيادة على القدس الغربية، على الاحياء اليهودية في شرقي المدينة، على الحي اليهودي وعلى قسم من الحي الارمني، وعلى المبكى.

هل سيكون ممكنا قبول ادعاء عباس بان اتفاقاً دائماً مع اسرائيل سيرطب على استفتاء شعبي ويلزم حماس ايضاً؟

رسمياً نعم، أم عملياً لا، حماس ستحاول عرقلة كل اتفاق واستفتاء شعبي، وعليه، حتى لو توصلنا الى اتفاق دائم، سيتعين على قسم هام منه أن ينتظر اياماً افضل.

ما هي المفاجأة التي بعدنا بها ننتياهو؟

ننتياهو يعرف انه في اللحظة التي يعرض فيها مواقفه الاولية في العالم، بما، سوجد في الاقلية حيال كل العالم، ذاتي ذلك الولايات المتحدة، في الوقت الذي تقبل فيه اغلبية هائلة من العالم مواقف عباس.

هذا هو السبب في أنه حتى في المحادثات الغلظة مع اوباما لم يعرض حولا معددة، بل استعداداً مبدئياً لقطع شوط طويل.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.

هل سيستأجل الفلسطينيون عن عدوتنا في حدود 1967؟

في حجم الأرض -نعم، في مكان الحدو- لا، فهم مستعدون لأن توجد بعض من الكتل الاستيطانية (ليس ارئيل التي توجد فيها شرطه قوية لحماية القانون والنظام، فلم يطرح في أي مفاوضات رسمية أو غير رسمية من جانبهم طلب اقامة جيش.





## «عيون ممنوعة» معرض فوتوغرافي للمصور عبد النبي المساوي؛ الكاميرات ناضلت إلى جانب العين المصورة

يوسف لهلاي

■ «عيون ممنوعة»، هو موضوع هذا المعرض الذي أنجزه الصحفي المصور عبد النبي المساوي، من خلال عدد من الصور التي عكس من خلالها مشاهداته اليومية كمصافي مصور ومعاناته اليومية في القيام بعمله مع تزايد الحواجز التي تعترضه. للتعبير عن هذا الوضع لم يكتف بالمصورة لوحدها، بل أخفى إطاراتها ببقايا الجرائد التي أحاطت للوحات، تعبيرا منه عن كونه التقطها في إطار عمله اليومي، ثم أضاف إلى ذلك الأسلاك الشائكة ليعبر عن المنع الذي يطال الصحفيين عامة والمصورين الصحفيين على الخصوص، كما وشح إطارات الصور ببقايا آلات التصوير.

هذا المعرض يتطرق إلى محنة الصحافة في السنوات الأخيرة وخاصة المنع الذي طال المصورين في العديد من الأحداث التي شهدها المغرب. وهو ما فرضته ظروف العمل التي عاشها المصور بنفسه. من المؤكد أن المغرب عرف انتقالات في السنوات الأخيرة وحرية في مجال الصحافة لكن بعض التراجمات جعلنا نطرح تساؤلات، هل هذا الانتعاش أصبح حقيقيا وجزءا من حياة الصحافة؟ أم هو انتعاش من أجل الاستهلاك الخارجي؟ كما يعكس هذا المعرض الحالة الجديدة التي تعيشها الصحافة وحالة الترخيص والمنع الذي أصبح يمارس بشكل مزاجي تجاه الصحفيين ومن دون مبرر، فعند سقوط صومعة مكناش مثلا، لم يمنع الصحفيين، في حين تم منعهم من التصوير خلال انتخاب المجلس البلدي في بعض المدن، التي هي شأن يوم الأغلبية من السكان، كما يتم من حين لآخر منعهم من القيام بواجباتهم حسب مزاج رجال السلطة.

التقاط الصور أصبح عملا محاصرا،



الثان من الاعمال المعروضة



كالقطا صورة لسفارة أو قنصلية، أو بعض المؤسسات العمومية، إذ قد يتعرض المصور للمضايقة وللاعتقال. بالنسبة إلى عبد النبي المساوي، الذي قضى 20 سنة كمصور في جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، يعتبر أن الصورة هي من حق الجميع، واليوم بفضل التكنولوجيا الحديثة، أصبح سهلا وفي متناول أي مواطن التقاط صور جيدة، سواء للاحتفاظ بها أو لتوزيعها عبر الشبكة العنكبوتية، وهي وسيلة لتفريغ الكبت الذي يعاني منه المواطن.

هذا المعرض يتضمن صوراً هي سهلة وممتعة في ذات الوقت والتي لا يمكن

و حسب تعبير عبد النبي المساوي « فإن هذه الآلات هي الأخرى (ناضلت) إلى جانب العين المصورة». هذا المعرض يجمع قصاصات الجرائد، الأسلاك الشائكة التي تعبر عن الوضعية الحالية للصحافة والآلات التصوير والأشرطة الحمراء التي ترمز إلى الاحتجاج، وكلها آليات استعملها مبدع هذه اللوحات للتعبير عن وضعية الصحافة والمصورين على الخصوص.

وعبد النبي المساوي من مواليد الدار البيضاء سنة 1965، هو أب لثلاثة أطفال. التحق بالعمل الصحفي كمصور محترف سنة 1990 بجريدة «رسالة الأمة» حيث

## بمناسبة مرور عشر سنوات على صدورها: مكتبة الإسكندرية تحتفي بمجلة «أمكنة»

الإسكندرية - «القدس العربي»

لواجهة تأميم الثقافة في مصر كانت عام 1968 حين صدرت مجلة «الجالي»، ثم تبعها تجربتان أخريان إلى أن ظهرت «أمكنة» التي لا يوجد سلف لها، كما أنها ليست في مواجهة مع أي جماعة أدبية أو ثقافية، وأضاف أن «أمكنة» هي المجلة الوحيدة التي جعلت الفوتوغرافيا نصا موازيا للكتابة، كما أنه ظهرت من خلالها مجموعة مبدعة من المصورين، إضافة إلى مجموعة الكتاب الذين اكتشفهم «أمكنة»، أو أعادواهم واكتشف الأورثاني.

وانتقد خيري شلبي، من جانبه، غلبة الطابع الأدبي على أمكنة، مطالبا بالتخلي عن الكثير من ذلك الطابع، إلا أنه أكد أن المجلة تؤسس لثقافة قومية، حيث تبحث في خصائص المكان في مصر. وأعرب شلبي عن شكره لمكتبة الإسكندرية لاحتفاظها بتلك التجربة الإسكندرية الخاصة، منوها إلى أن افتتاح المكتبة على مديعي الإسكندرية يعد اتجاهها إيجابيا.

وقدم عدد من الشباب، هم: زياد الكيلاني، وأمنية الجميل، وإيناس أحمد محمد، ورواهم من مجلة «أمكنة»، ونهيب زياد الكيلاني إلى أن مجلة «أمكنة» متفردة، فهي ليست مجلة اجتماعية عادية ولا دورية علمية مختصة بالعلوم الاجتماعية ولا قصة أو رواية أدبية حيثك سطورها من تحليل متعمق للمجتمع المصري، بل هي خليط يجمع بين طياته المعلومة التاريخية الموثقة والجهود المعقول والصورة العبرة عن الموضوع والأسلوب القصصي وأحيانا الروائي المشوق. وأشار إلى أن المجلة تناولت عددا كبيرا من الموضوعات على مدار أعادها العشرة من شأنها أن تشرح المجتمع المصري في فترات ما وتقدم تحليلا منطقيا لاختلاف عادات الفئات المختلفة من أبناء الشعب المصري، مثل موضوع التحول في المدن، والذي يند من وجهة نظر المجلة أضيق معيار لمعرفة مقدار التغيير في المجتمع ككل.

ورأت أمنية الجميل أن «أمكنة» مجلة ثقافية تعتمد أسلوب المقال الأدبي في سردها لخبرات شخصية وتجارب إنسانية من بينها كتاب المقالات أو عاشبوها وربما نقلوها عن آخرين، وتؤمست إلى أنه رغم أن «أمكنة» تركز بشكل أساسي على ثقافة المكان إلا أنها من خلال التجارب التي تنقلها تقوم برصد لجميع الجوانب الحياتية داخل مكان محدد وفي فترة

احتفت مكتبة الإسكندرية على مدار يوم كامل بمرور 10 سنوات على إصدار مجلة «أمكنة»، وهي المجلة المصرية الوحيدة المعنية بتاريخ المكان وثقافته، والتي تصدرها مجموعة من المبدعين الإسكندريين، وذلك بحضور نخبة من المثقفين والشباب، وعلى رأسهم الأديبان خيرى شلبي ومحمود الورثاني.

وقال الدكتور خالد عزب، مدير إدارة الإعلام في مكتبة الإسكندرية، إن احتفاء المكتبة بأمكنة يطرح تساؤلا حول مركزية الثقافة في القاهرة، مشيرا إلى أن تلك المركزية أدت إلى أذى محاولات إبداعية خارج حدود العاصمة أو إلى هجرة المبدعين من الأقاليم إلى المركز، مما أدى إلى حدوث فجوة ثقافية.

وأضاف أن المجلة هي نتاج جهد سنكديري خالص لا يعتمد على أي دعم رسمي، مما يلفت الانتباه إلى أهمية دور المجتمع المدني في الثقافة بحيث لا تقتصر على الجهود الحكومية، وشدد على أن المجلة فتحت قنوات لتعدد كبير من المبدعين الذين لهم يسوقهم كتاباتهم.

وطالب عزب قسم الأثر وولوجي في كلية الآداب في جامعة الإسكندرية بالاهتمام بأمكنة ودعمها، حيث أن المجلة أعادت اكتشاف المكان في مصر، وأزحت للمدينة والقريبة المصرية، كما أن موضوعاتها تعد أفرادا أساسيا للدراسات الأثرولوجية.

من جانبه، أشار علاء خالد، محرر أمكنة، إلى أن بداية ظهور المجلة واكتت تجربات حدثت في المجتمع وفي شكل المدن والقري، لافتا إلى أن فترة المجلة كانت هي مجازة كبيرة، خاصة أنها الوحيدة في مصر المعنية بثقافة المكان وتاريخه، ونوه إلى أن المجلة لا تقتل حياة أو معونات؛ حيث تعتمد في تمويلها على بيع الأعداد، إلى جانب الإعلانات في الفترة القليلة الماضية، مشيفا أنها قائمة على الجهود التطوعية للقائمين عليها والكتاب الذين يثرونها بكتاباتهم.

وفي سياق متصل، أكد محمود الورثاني أن أول محاولة



مكتبة الإسكندرية

مددة، ففي كل مقال ينتقل القارئ بذهنه ليعيش داخل حياة متكاملة جسدها الكاتب بجميع جوانبها وتوابعها السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية وغيرها دون التفرق المباشر لجانب معين والوقوف على محدثاته وشرح تفاصيله، ولكن من خلال رؤيته لدى انعكاس كل هذه الجوانب على حياة الأفراد وتداخلها وانسجامها مما يخلق صورة حية تجمعهم له خصوصية معينة وسمات تميزه عن غيره.

ولفت أمنية إلى أنه إذا كان يمكن اعتبار الفرد هو وليد الظروف المحيطة به، فإن المكان هو تجسيد للواقع؛ إذ أنه عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون فيه يرسمون معالمه من خلال انتمائهم الطبيعي وقدراتهم الاقتصادية وتوجهاتهم الفكرية. لذا فإن «أمكنة» بتناولها موضوعات تتعلق بالمكان فإنها في الأصل تناقش حياة الأفراد الذين يعبرون عن هذا المكان.

وأوضحت أن المجلة تتناول موضوعات مثل التقسيم الطبقي للمجتمع ومدى الاندماج بين الطوائف الدينية المختلفة

## تداعيات القتل رميا بالشائعات!

بشير زعبية \*

■ نشرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية في أحد أعدادها تقريرا طريفا وجادا حول سوء استخدام الكتابة والتعبير في مواقع الرأي والدراسة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، واختارت في ذلك كوريا الجنوبية نموذجا حيث يعتبر الكوريون أنفسهم «الشعب الأكثر اتصالا بالانترنت في العالم». وأشارت المجلة في سياق موضوعها إلى مدى ما يمكن أن تؤدي إليه الكتابات السيئة وتحديد الكاذبة أو ما أسمته بالاشاعة من تأثيرات سلبية خطيرة بين أفراد المجتمع وصلت حد تسجيل حالات انتحار تحت ضغوطات تلك التأثيرات وتداعياتها، مما جعل كاتب الموضوع يصف الحالة بـ «القتل رميا بالشائعات».. ولا يكشف أصحاب تلك الكتابات عن هوياتهم الحقيقية بل ينشرون ما يكتبون في الغالب بأسماء مستعارة أو بتوقيع (مجهول)، وقد يكون هؤلاء قريبين من ضحاياهم أو مجرد أدوات في عملية تصفية حسابات بين أشخاص أو جهات ما.. ولأن المتعاطين مع هذه الشبكة العنكبوتية في بلدنا صاروا بالضرورة جزءا منها فلا بد أن تأثيراتها ستطالهم حتما، ومن يتابع ما ينشر من مواضيع وتعليقات في المدونات والمنتديات والمواقع الشخصية سيبري حجم تلك التأثيرات بمضامينها السلبية التي تدخل ضمن مصطلح الشائعات التي تحدث عنها مقال «النيوزويك»، بل وتتعداها في بعدها الكيدي إلى القذف والتشهير وبأسلوب متدنٍ في كثير من الحالات جدير بأن يتوقف عنده الأخصائيون الاجتماعيون ليشرحوا هذه الظاهرة ويحللوا مدلولاتها الاجتماعية والنفسية، وهي مدلولات لا اعتقد أنها بعيدة في توصيفها عن أعراض تشوه نفسي أو اجتماعي شأنه شأن العديد من التشوهات التي بدأت تظهر بشكل مقلق في مجتمعاتنا.. ان الذي يتلخ من بقع (مجهول) أو يخفي وجهه باسم مستعار قابعاً في زاوية ما وفي ليل ما أو نهار - لا يهم - ويعمل في الناس سبياً وقذفاً وتشهيراً لا يقف في استفادة أفراداً بذاتهم بل يطال آخرين وهو يعلم أن ما يطلقه انما هو كذب وشائعات مغرضة مدركا حجم تأثيرها السلبى لا يمكن إلا أن يصنف كمرض نفسي أو اجتماعي ينتمي إلى فصيلة أولئك المرضى الذين قد يؤدي مرضهم بالضرورة إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخرين.. وان لم تصل درجة هذا الأذى في مجتمعاتنا إلى الحالة التي رصدتها الصحيفة الأمريكية في مجتمعات أخرى وأسماها «القتل رميا بالشائعات» وهو قتل مادي تمثّل في موت بعض ضحايا تلك الشائعات انتحارا أمام عدم السيطرة على انتشارها وتحول إلى نوع من الضغط الاجتماعي أوقع هؤلاء الضحايا تحت أسر الشعور بالظلم والاحباط ثم العزلة فالانتحار ياسا، الا ان حالات من القتل المعنوي قد تحدث في المجتمع وهذا في اعتقادي هو الهدف الاساسي الذي يحرك هؤلاء (المثمنين) كي يطلقوا رصاص الكره (الالكتروني) ضد من يختلفون معهم في وجهة نظر، أو حتى الذين لا يروقون لهم أو لا يتلقون مع أمزجتهم أو يحسون تجاههم بنقص ما، أو يحسدونهم لمجرد نجاح ما حققوه.

قد يعلق أحدهم ويقول ان ما أذكره يمكن أن نسقطه على غير مجتمع حين نتصفح مواقع الرأي والحوار في ساحات أخرى فيما يمكن تعداده ضمن سلبيات التعامل مع كثير من ابتكارات التكنولوجيا، شأنه شأن البث الفضائي والهاتف المحمول وغير المحمول على سبيل المثال، وأجيب بـ (نعم)، ولكن لا بد من الوقوف أمام هذه الظاهرة ومحاولة التعاطي العلاجي معها والمحافظة على مثل هذه الابتكارات كنعمة لا أن نحيلها إلى نعمة. وقد تبدأ محاربتنا مثلا عن طريق ترسيخ مزيد الوعي بما يمكن أن تؤدي إليه تلك الظاهرة من مخاطر اجتماعية ليس أقلها نشر الحقد والكرهية وخلق أجواء الريبة والشك وانعدام الثقة فيما بين أفراد المجتمع، وأولهم هؤلاء الذين ارتبطوا بعلاقة تعامل مع مجتمع (الانترنت)، وأيضا تربية الجيل الجديد على ثقافة الاستماع إلى الرأي المخالف وتقبل الاختلاف وفهمه على أنه دليل عافية، شرط الالتزام بأصول الحوار وتقاليد على قاعدة المسعى الجماعي نحو مشترك من شأنه التنوير والاضافة والإثراء، بما يساعدي على انجاز خطوات مهمة في اتجاه انتشار المجتمع من تخلف يعيشه، والدفع به نحو مستقبل يصبح في الامكان أن يكون أفضل

\* كاتب ليبي  
bzabiya@yahoo.com



## بطيفك حذو نفسي مشيت

يا مَن بطيفك حذو نفسي  
مشيتُ ونهارندُ حذيف الأشجار،  
هديلُ العطور  
وكؤوسُ الستائر والنسيم،  
أنفاسُ القصاصد  
وقوعُ خطوات الموسيقى  
وهي تتسلل على رؤوس أصابعها  
لاحتلال الهواء،  
كل هذا يسعدني  
وملك يدي.

إن كنت تصعد منفي  
في هوائي  
أو مرفأ في ساحل حياتي  
فاطرق أي باب  
سوى بابي  
لأراك.

أنا هبية الكوكب  
الذي هبطت منه إليه.  
أنت

## شعر

إنشاد الأسطة \*

بطيفك حذو نفسي  
مشيتُ أقرب إليّ من أنفاسي  
أنت كلك  
مغلتُ بأستار غير مرئية  
فاينك؟  
أطلقت فراشات خيالي  
حولي  
حاولت أن أبصرك  
غير أنك كالدخان تلاشتُ.

أتعيني اختباؤك  
في كل ما يحيط بي.  
انا لست مُلكاً لك،  
أهداف حياتي  
منشورة داخل الروح  
لا داخل التيه  
ولا داخل الألم  
ولا في خفائي دروبي.

## صدور مجموعة «مشاهدات» للكاتب المغربي الحسن ملواني عن دار سندباد

القاهرة - «القدس العربي»

صدرت المجموعة القصصية «مشاهدات» للكاتب المغربي الحسن ملواني عن دار سندباد للنشر في القاهرة 2010، في 80 صفحة من القطع المتوسط.

تنطوي المجموعة على خمسين قصة قصيرة جدا، منها: الزيارة الأخيرة، خيانة، الأبله، قرار، تحديق، تبريد، رحيل، فشل، نفاق، حل مؤقت، خدعة، شجاع، الوصية، رفض، الخادعة، براءة، الخطأ، أغبياء، رغبة، فاشل، مكروه، ياس، ربح سريع، والغلاف من تنفيذ الفنان أحمد طه، وقدم الناقد شوقي بدر يوسف المجموعة القصصية بكلمة نقدية على الغلاف الأخير قائلا:

«إن القصة القصيرة جدا بصيغتها الجديدة قد امتلكت بسبب هذا الاختزال الكبير الذي طال بنيتها الفنية ملامح جديدة من الإيجاز والإيحاء ورحابة الخيال وكتافة اللغة وشاعرية النسق وحملي الصورة وفلسفة الواقع وتركيز الحدس وثقافة الزمن وبلاغة التاويل وبكل أنواعه وتعدد الدلالات مما جعل هذا الفن يتعاظم ويتنامى وجوده في الساحة السردية المعاصرة بشكل لم تألفه قبل ذلك، وهو بكل ثقله لا يميل إلى التعقيد ولا تعنيه التفاصيل الكثيرة في بنائه الفني؛ لأنه يعتمد على تجربة معمقة يصوغها الكاتب بأسلوب موجز وشفيق وتقوم فكرته على التقاط موجة حسية لبؤرة درامية ولحظة مقطرة مازومة مستمدة من حياة الإنسان والوجود والمجتمع.»

وهو حاصل على الإجازة في شعبة الأدب العربي، ويعمل أستاذا للغة العربية في ثانوية الورد في قلعة أمكنة، وهو مهتم بالفكر والنقد والإبداع شعرا وقصة ومسرحا وتشكيلا وسينما، وباحث في الثقافة الأمازيغية. كذلك له مساهمات متنوعة في منابر إعلامية وطنية ودولية.

وقد صدر للكاتب: - أجوبة مختصرة - قصص - المغرب 2008



«مشاهدات» - قصص - سندباد للنشر بالقاهرة 2010  
وله تحت الطبع: - «الرحلات الثلاث» - رواية  
- أفلام أمازيغية: قراءة وملاحظات - نقد



# يتوقع نقلة فنية كبيرة بعد عرض «الدالي» و«مشرفة» أيمن عزب: الفن هو المجال الوحيد الذي اجتمع عليه العرب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان أيمن عزب أنه رغم حزنه لاستبعاد مسلسل «رجل لهذا الزمان» عن حياة مصطفى مشرفة، و«الدالي» الجزء الثالث من العرض في رمضان، إلا أنه حقق نجاحاً في مسلسل «ماما في القسم» الذي عرضه أمام سميرة أحمد ومحمود ياسين وجسد فيه شخصية الضابط عامر البطران.

وقال: شخصية الضابط تظهر للجمهور أنها سهلة ولكن تجسيدها صعب لأنه رجل يعتبر بطلاً تراجمياً يتعرض لأزمة عنيفة في حياته، ونجوم المسلسل صققوا لي بمشاهدي التي قدمتها بإحساس خاص. وأضاف: شعرت بالراحة والسعادة للتعامل مع نجوم كبار أمثال سميرة أحمد ومحمود ياسين وعمر الحريري، واستعدت خبرات كبيرة من التحوار معهم لأن كلا منهم مدرسة فنية تحوز منها المئات.

■ لكنك قدمت دوراً متنقلاً في مسلسل «بفعل فاعل» كيف قدمت هذا الدور؟

■ أنه رجل أعمال يبيع أي شيء من أجل

المال ولو كان الوطن، وهذا الدور يظهر التناقض في الشخصيات التي أجسدها مما يجعلني أكثر سيطرة على أدواتي الفنية.

■ عندما تجسد شخصية سبق لغيرك تقديمها هل يقلقك ذلك؟

■ لا يقلقني لأنني اجتهد أكثر، مثلاً في مسلسل «العندليب» قدمت شخصية موسيقار الإحيال محمد عبد الوهاب وسبق تجسيدها في أعمال أخرى عن طريق الفنان عبدالعزيز مخيون والفنان عزت أبو عوف، ودوري لفت الانتظار ونجح مما يعني أنني وجدت زاوية مختلفة قدمت بها الدور.

■ ودورك في مسلسل مصطفى مشرفة سبق تقديمه بأعمال أخرى، كيف ترى ذلك؟

■ أجسد شخصية أحمد حسنين باشا وقدمها قبلي نجوم مثل أحمد خليل وعزت أبو عوف، وأتمنى نجاح اجتهادي الخاص.

■ هل تتوقع نقلة فنية جديدة بعد عرض مسلسل مشرفة والدالي؟

■ بالتأكيد لأنهما عمال مهان وبذلت فيهما جهوداً ضخمة لأصل إلى رؤية جيدة للدرسين وكنت أتبنى عرضهما في رمضان لو أن المخرج أنعام محمد علي رفضت تجهيز الحلقات كاملة قبل العرض وبالنسبة للداخلي فإن التلفزيون المصري اشترط حصوله عليه حصرياً وكان المنج قد تعاقد مع A.R.T وتازم الموقف وتاجل



أيمن عزب

العرض، وبعد ظهور العملين ستكون لنا وقفة أخرى نتحدث عنها.

■ اتجاهك للادوار التاريخية مقصود أم له أسباب أخرى؟

■ لا أجد نوعية أدوار، الشخصية التي تعرض عليّ واقتنع بها أوافق عليها وأبذل فيها ما أستطيع عمله، ولذا فإن أدواراً بها دقة الاختيار، والأعمال

التاريخية للجمهور العربي في حاجة إليها حتى لا نتباعد عن تاريخنا وعروبنا، ولأن الفن المجال الوحيد الذي اجتمع عليه الأشقاء من كل مكان.

## بعد إدلائه بتعليقات مناهضة للحكومة:

# منع المخرج الإيراني أشجار فارهادي من إنتاج أحدث أفلامه «انفصال نادر وسيمين»

■ طهران - د ب أ: ذكرت صحيفة «شرق» الإيرانية الأحد أنه تم منع المخرج الإيراني الشهير أشجار فارهادي من الاستمرار في إنتاج أحدث أفلامه، بسبب مزاعم حول إدلائه بتعليقات مناهضة للحكومة.

وبعد فارهادي من أشهر المخرجين في إيران كما حاز فيلمه «أباوت إيلني» (عن إيلي) عدة جوائز وطنية ودولية، منها جائزة أحسن مخرج خلال مهرجان برلين العام الماضي.

وقال نائب وزير الثقافة الإيراني جواد شمقدري، بما بدأ فارهادي أدلى بتعليقات «غير لائقة» خلال احتفال بدار السينما في طهران ورفض لاحقاً التراجع عنها، فقد تم سحب ترخيص إنتاج فيلمه الأخير «سبيريشن أوف نادر أند سيمين» (انفصال نادر وسيمين).

وتردد أن فارهادي أعرب فقط عن أمله خلال هذا الاحتفال في إمكانية عودة العديد من المخرجين والممثلين الإيرانيين الذين يعيشون في المنفى حالياً بسبب اختلافات سياسية مع مؤسسة الدولة الإيرانية.

## «عائشين» يفوز بجائزة مهرجان المقاومة السينمائي عن «أفلام غزة»



لقطة من فيلم «عائشين»

■ الوثقة - «القدس العربي»: فاز فيلم «عائشين» وهو من إنتاج قناة الجزيرة للأطفال عام 2009 بالجائزة الأولى عن فئة «أفلام غزة» في الدورة الحادية عشرة لمهرجان «المقاومة السينمائي» الذي اختتم أعماله في طهران مساء الجمعة 24 ايلول/سبتمبر 2010.

وعرض خلال هذا المهرجان الذي استأنف نشاطه بعد توقف دام 5 سنوات، 186 عملاً سينمائية يمثل 61 بلداً، وركزت السلطات الثقافية الإيرانية اهتمامها خلال هذا المهرجان على نشر ما تصفه بثقافة المقاومة والعلاجية السينمائية لهذه المقاومة.

وقد قدمت خلال هذه الدورة أفلام ألقت الضوء على الحرب الإيرانية العراقية، كما تم اختيار بعض الأفلام التي تجسد معاناة الشعب الفلسطيني ومقاومته الاحتلال ومن بينها فيلم «عائشين» للمخرج سويسرا في نيسان/أبريل 2010.

## تعرضها قناة أبو ظبي الأولى حصرياً الدراما التركية «غربة امرأة».. رحلة الحب والشقاء

أبو ظبي - جمال المجايده:

بدأت قناة أبو ظبي الأولى قبل أيام قليلة العرض حصرياً للمسلسل التركي المبدع الجديد «غربة امرأة»، الذي يحكي قصة فتاة امرأة واجهت في حياتها العديد من الصعوبات والتحديات ذاق مرارة الغربة بعيداً عن مدينتها الأم.

يعرض المسلسل من السبت إلى الخميس عدا الأربعاء الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، بالإضافة إلى حلقتين متتاليتين كل يوم الجمعة عند الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، 20:00 بتوقيت السعودية.

انطلقت أحداث المسلسل من حي متوسط الحال من أحياء مدينة إسطنبول حيث تعيش بطلنة قصتنا (إليف) وحيدة مع طفليها بعد أن طلق من زوجها الذي

اختفى ولم تعد تعلم عنه شيئاً، وكانت إليف تعمل في أحد البنوك وهي منغمسة تماماً في عملها قبل أن تتعرف على أحد عملاء البنك، وتتزوج. وبعد الزواج اتفقت على السفر إلى بلدته للتعرف على عائلته، وحين تصل (إليف) إلى القرية تتحسّر أن كل شيء قد تغير، وتكون أولى المفاجآت وفاة زوجها واضطرابها للبقاء مع طفليها.. وتبدأ محاولاتها للتأقلم مع الواقع الجديد في وسط قرية تسود فيها النزاعات والصدامات، غير أن شاباً من القرية يقف معها لمواجهة الأحداث ويساعدها في التعرف على هذه البيئة الجديدة، ومع الوقت تنشأ بينهما قصة حب.

المسلسل من بطولة الممثلة الجميلة ميليتيم كيميل، ومشاركة الممثل بوراك حقي الذي سبق وأن لعب دور الموسيقي (كان) في مسلسل «دقات قلب» الذي عرض على قناتي أبو ظبي الأولى وأبو ظبي دراما.

## فضائيات

# توم كروز أردني لانجاز مهمة تلفزيونية مستحيلة

بسام البدارين \*

■ حتى الأطباق التي يستخدمونها للالتقاط المشاهدات الفضاائية في دابوق لا يمكن مشاهدتها في أي مكان آخر في عمان.. عملاقة وغالباً ما يجلس الصحن اللاقط كالألم وسط أطفالها.. والأطفال هنا عبارة عن عدة صحن لاقطة أصغر حجماً لكن أصغرهما يعتبر بمثابة «الجدّة» للصحن المتاح في بيتي أو بيوت جميع أصدقائي.

هل يوجد في العالم أصلاً 5200 محطة فضاائية؟ وهل يوجد صحن لاقط في الكون يمكنه التقاط هذه المحطات؟ السؤال المحير أكثر لماذا يحتاج سياسي أردني نجح بطريقة لا تعرفها في الانتخابات لصحن لاقط عملاق يمكن حاشيته من مشاهدة فضاائية غواتيمالا؟ هل المسألة متصلة بسعة ثقافة؟ يعني صاحبنا يريد أن يعرف ما الذي يجري في غواتيمالا مثلاً على الحدود مع المكسيك حتى يتمكن من رعاية المصالح الأردنية في تلك الجغرافيا؟

فضائيات دابوق «حدوتة» بحد ذاتها على رأي اخواننا المصريين.. وهي لمن لا يعرفها تلك الضاحية المتميزة ببعض الروابي والهضبات الصغيرة غرب العاصمة عمان، التي يتنافس للإقامة فيها أباطرة المال والسياسة وجنالات الحكم وتستحکم فيها أساطير النخبة التي تقود شعبا مرهقا جدا في دولة يقول التقرير الأخير للأمم المتحدة أنها «متباينة» فيما يتعلق باستراتيجية مكافحة الفقر.

دابوق ضاحية صغيرة نجحت في إسقاط ضاحية عبودن الرافية في كل الحسابات، فأصبحت الثانية تبدو «مرافقة» في الخقامة قياسا بالأولى.. ودابوق هي نفسها التي خيضت معارك سياسية وتشريعية من أجلها قبل ثلاثة أعوام تحت عنوان «بيع الدولة الأردنية لعقاراتها».

طبيب جراح أردني شهير حدثني قائلا: اشترت في دابوق أربعة دونمات من الأرض قبل ربع قرن بسعر لا يتجاوز 20 ألف دولار للدونم الواحد.. السعر الان يتجاوز بقليل المليون دولار للدونم الواحد.

رغم ذلك تجد دابوق من «يتحترق» من سياسيي عمان ورموزها وقطعها السمان لشراء قطعة أرض حتى يقيم عليها صرحا عملاقا شبه بقبور الفراشة أو إقامات الإباطرة.. كل ذلك يحصل في بلد فقير كالاردن، والغريب ان دابوق التي كانت تسكنها الضياع خرجت من أشقاء عمان المدينة لكنها لا تشبهها إطلاقا ولا في أي شيء.

النزلات هناك أصبحت كالمولات.. دائما عملاقة وفيها مساحات فارغة وشجر مستورد وأشواء لا تتعم بها القرى الأردنية وشوارع مفرقة جدا بالنظافة.. فهمت الان لماذا كانت أول عبارة لرئيس بلدية عمان الجديد عمر المعاني بعد تعيينه على شكل سؤال استنكاري عندما زار حيا اسمه جبل التنظيف لا يحمل من اسمه أي نصيب.. يوما قال الرجل: معقول كل هذه القمامة في جبال عمان؟.. طيب يعني لا يستنكر العمدة فهو يقيم دابوق التي لا ترصد في شوارعها حتى أعقاب سجاير.

تعود لموضوعنا.. أزعج ان الواوائق العملاقة في دابوق لا تهدف فقط لالتقاط عدد أكبر من المحطات، بل للالتقاط ما تيسر أيضا من أزواق وأنفاس وأحيانا أرواح الأردنيين، ككل قطار الأراضي والعقارات والأسمه السمان لم يقرب منهم أحد بعد، وضيح مكافحة الفساد السيطر على إيقاع الضاحية الكوملة لم ينته بعد برؤية أي شخصية بارزة خلف القضبان- إلا واحدة بطبيعة الحال.

## الفضائية البنيمية

■ على ذكر فضائية الحكومة البنيمية تحفل المواقع الإلكترونية في عمان بالرسائل والذكريات والأساين التي تستهدهب المشاغبة على إدارة مؤسسة التلفزيون بعدما قررت الأخيرة التخلص من جزء من «الحمولة الزائدة» في المؤسسة في واحدة من المهام التي توصف بانها مستحيلة منذ سنوات وتحتاج على الأقل للنجم توم كروز الذي شاهدنا أفلامه حول المهمة المستحيلة عشرات المرات على فضائيات العالم العربي.

توم كروز بنسخته الأردنية يحاول تحقيق ما عجزت عنه طوال عقود حكومات باكملها وهو حصريا توفير كادر «رشيق» ومهني لإدارة شاشنة الحكومة لا علاقة له بحسابات العشائر الوظيفية وكوتات المصالح الانتخابية، حيث يعمل في مؤسسة - يمكن ان يدبرها مئة شخص مهني - فقط أكثر من 1600 موظف غالبيتهم لا يفعلون شيئا، وبعضهم أصبح هدفا لخطط التشريق في مؤسسات الإعلام الرسمي.

المهمة المستحيلة كانت تتمثل في إقناع المئات من الموظفين بالعمل في مكان آخر أو الاستغناء عن العشرات منهم، وجميع الموظفين يعتقدون بان بقاءهم في كادر الشاشة البنيمية في البلاد واجب وطني وهم بكل الأحوال ضحايا لرؤساء الحكومات في السابق الذين وزعوا الوظائف لاعتبارات مصلحة على مدار سنوات، فأسسوا للمئات مصالح معيشة تهددها الان المهمة المستحيلة.

أنا شخصيا سمعت رئيس الوزراء سمير الرفاعي يقول: كل موظف مهني أو تقني في جامعات القطاع العام يعمل حوله ثمانية موظفين آخرين لا لزوم لهم.. الرجل أضاف: هل هذا معقول?... طبعاً الحكومة تقول ان الحمولة في مؤسسة التلفزيون زائدة جدا ولا بد من معالجة الأمر.

## رصاصه بشلن من الزرقاء

■ لكن من يتحدث عن هذا الموضوع لا بد له من تذكر الحادثة الشهيرة.. نارت بوران وهو شاب متخصص في عالم التلفزيون اختاره مرة إحدى الحكومات رئيسا لمؤسسة التلفزيون.. درس الرجل الأمر باهتمام واكتشف ببساطة ان المشكلة الأولى تتمثل في الحمولة الزائدة التي تعيق العمل وتركيبه، فاجتمع برئيس الوزراء آنذاك وطلب منه الضوء الأخضر لإعادة ترسيم الهيكل والكادر بما يتطلب الاستغناء عن 300 موظف في الجولة الأولى.

وأفق رئيس الحكومة ومنح بوران الضوء الأخضر وفي اليوم التالي قيلت عبارة على لسان أحد الموظفين المهددين، حيث قاطع المدير العام الجديد وتردد صدى هذه العبارة في مواقع القرار الأولى وفي البرلمان.. كانت العبارة كالتالي: «اسمع يا أخونا.. ترى رأسمالك شلن من الزرقاء».

العبارة بطبيعة الحال مفهومة لكل أردني فالشلن هو خمسة قروش وهي سعر الرصاص التي تباع في السوق السوداء في مدينة الزرقاء.. بعد أيام فهم بوران الطابق ونفذ بريشه وغادر البلاد حفاظا على رأسه.

## كلفة المشاهدة

■ وعلى ذكر الأرقام والأسعار أرسل مواطن أردني رسالة طويلة جدا عن الفضائيات وتلفزيون الحكومة لعدة مواقع إلكترونية استعرض فيها حوارا مقتنعا دار بينه وبين ولده.

الأب مصر على مشاهدة نشرة الأخبار «الملة حسب الابن» على تلفزيون الحكومة والابن يريد الانتقال لمشاهدة مسابقات رمضان على الفضائيات العربية وبعد حوار بين الرجلين قدم الابن لمعادلة رياضية رقمية مثيرة وقال: بابا ركبنا الدش ب 200 دينار أردني ونستطيع بهذا المبلغ مشاهدة 500 محطة عالمية وعربية مدى الحياة مما يعني ان الكلفة السنوية نظير ذلك هي 40 قرشا ندفعها سنويا لكي تتمكن من مشاهدة 500 محطة عالمية.

أضاف الابن: ندفع على فاتورة الكهرباء شهريا دينارا واحدا بدل رسم تلفزيون الحكومة وبمعدل 12 دينارا سنويا ولا نشاهد شيئا حقيقيا فأيهما أو فر علينا مشاهدة 500 محطة ب 40 قرشا سنويا الخمسين عاما على الأقل ثم نشرة أخبار مضجرة ب 2 دينار سنويا؟

.....

\* مراسل «القدس العربي» في عمّان

## وارضيات





# وكالة موديز: النظام المصرفي السعودي صامد امام تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية

خجولا في مجال القروض المصرفية يجعل من هامش الربح ضعيفا ولا تتوقع المصارف زيادة ربحيتها. كما ان المصارف السعودية لن تكون قادرة على خفض ديونها المتعثرة لان عملية «الاحتياط الضخمة» البالغة قيمتها نحو عشرة مليارات دولار والتي تورطت فيها مجموعتان هما مجموعة سعد ومجموعة القصبي لا تزال بعيدة عن ان تجد لها حلا.

كانت ظروف العمل صعبة، وتوقعت وكالة موديز ان يكون نشاط النظام المصرفي السعودي مستقرا خلال الـ 12 الى 18 شهرا المقبلة مضيفة ان التنمية الاقتصادية في المملكة المدعومة بنفقات عامة ضخمة تفسر مقاومة المصارف لتداعيات الازمة الاقتصادية العالمية.

وقال موديز ان «الرياض - ا ب: أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتماني الاثنى ان المصارف السعودية في وضع جيد وتحافظ على «اسم مالية متينة»، رغم تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية. وأضافت هذه الوكالة في تقريرها السنوي حول القطاع المصرفي السعودي ان على المصارف السعودية ان ترفع تحدي المردودية بسبب هامش الناورة المحدود في مستوى الربحية ونشاط نمو عالم الاعمال.

وقال كريستوف تيوفيلو المحلل في وكالة موديز في بيان «ان الاسس المالية المتينة للنظام المصرفي السعودي حاليا وتاريخيا تشير الى صموده في وقت غير القانونية وانتهاك المياه الاقليمية.»

يحقق مبيعات سنوية مجتمعا 30 مليار متر مكعب للصين بداية من 2015. وقال سيثشتين «عمليا ما من حدود لنمو استهلاك الطاقة في الصين، ثانيا نمثل كل ما تحتاجه الصين من غاز من اجل التنمية». كما تعاهدت الصين مع شركة اتومستروي اكسبورت الروسية لبناء مفاعلين آخرين في محطة الطاقة النووية تيانوان وهي ضمن 12 منشأة يجري تشييدها او توسعتها في إطار النمو السريع للطاقة البديلة في الصين.

وفي قطاع الطاقة أيضا أعلنت موسكو وبكين توهاهما عن مشروع مشترك بكلفة تقدر بخمسة مليارات دولار ينضم الى بناء مصفاة نطق في مرفا تيانجين الصيني (شمال شرق) والشيعة تضم 500 محطة وقود على الأقل في الصين.

وفي بادرة دبلوماسية على ما يبدو تجاه الصين اعلمت وكالة مصدايد الاسماك الروسية متحدة فاهم مع وزارة الزراعة الصينية بشأن عمليات الصيد غير القانونية وانتهاك المياه الاقليمية.

وكالات الانباء: دشّن الرئيس الصيني هو جينتاو ونظيره الروسي دميتري مدفيديف امس الاثنى خط انابيب لنقل النفط يربط بين سيبيريا والصين وحاولا في الوقت نفسه دفع قدا المفاوضات المتعلقة بملف استراتيجي، آخر هو الغاز.

ويحتل تصدير المحروقات الروسية حيزا كبيرا ومتناميا في التعاون الاقتصادي بين القطرين، إذ ان روسيا هي اول منتج للنفط في العالم والصين اكبر مستهلك للطاقة بعدما تقدمت على الولايات المتحدة في هذا المجال.

كما ان بحث تحقيق احد اهداف موسكو يتوقع الصادرات الروسية عبر الانابيب على اوروبا. كما ان روسيا تعهدت لاهداف الصين بزيادة مصادرها لتزود بالطاقة من اجل مواكبة نموها الذي استقبله نظيره الصيني في قصر الشعب، ولم تشهد علاقتهما يوما في السابق مثل هذا المستوى من الثقة المتبادلة.

# تدشين خط انابيب لتزويد الصين بالنفط الروسي ومفاوضات حول الغاز

والثاني/يناير المقبل. وعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ايغور سيتشكين الذي يرافق مدفيديف في زيارته ان علاق النفط الروسي غازبروم والشركة النفطية النقطية الصينية يمكن ان يوقعا اتفاقا بحلول منتصف العام 2011 يتعلق بتسليم الغاز الروسي الى الصين.

واضاف ان المحادثات الجارية «استراتيجية وواحدة» بخصوص هذا الملف المتعثر منذ سنوات حول مسألة الاسعار. وسيتشكين مقرب من رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ونيراس مجلس ادارة اكبر مجموعة نفطية روسية هي روزنفت.

وفي تشرين الاول/اكتوبر 2009 وخلال زيارة بوتين الى بكين وافتحت غازبروم والشركة النفطية النقطية الصينية اتفاقا اطرا بنص على تسليم حوالي سبعين مليار مكعب سنويا من الغاز الروسي الى الصين.

وترغب الصين في تنوع مصادرها من الطاقة لتشمل خصوصا الغاز والنفط والغاز الطبيعي.

# اليورو في أعلى مستوى بخمسة أشهر مقابل الدولار

لندن-رويترز: التقط اليورو انفاسه يوم الاثنى بعد ان سجل أعلى مستوى في خمسة أشهر مقابل الدولار في اواخر الاسبوع الماضي ولكن خسائره كانت محدودة فيما ظلت العملة الامريكية تحت ضغط نتيجة توقعات بمزيد من التيسير النقدي في الولايات المتحدة.

واستقر الدولار مقابل العملة اليابانية فوق 84 يينا إذا حددت مبيعات مصدري يابانيين ومؤسسات استثمار للعملة الامريكية نهاية تباطؤ نصف السنة المالية من الخوف من تدخل ياباني اكبر في السوق من خلال بيع الين.

وقال محللون من بنك كريدي اغريكول سي.آي.بي في مذكرة «بادي اليورو مرونة مفاجئة تجاه تجديد المخاوف بشأن الدين السبادي والبنك المركزي الصيني يضغط بالامه الاسبوع الجاري».

ولم يطرا تغيير يذكر على مؤشر الدولار الاضيق امام العملة مقابل سبع عملات رئيسية عند 79.35 بعد ان نزل لاقل مستوى في ثمانية اشهر يوم الجمعة عند 79.25.

واستقر الدولار عند 84.14 يين قريبا اقل مستوى له يوم الجمعة عند 84.12 ويزيد أكثر من ين عن اقل مستوى في 15 عاما عند 82.87 بين الذي سجل بعد فترة قصيرة من تدخل السلطات الاحتياطية قبل اسبوعين لبيع الين لاول مرة منذ ستة اعوام.

الاقتصاد المتباطئ: وقال لي هاردمان من طوكيو ميتسو يبيشي بنك «لا يجري شراء اليورو لذاته، وسيواصل السوق بيع الدولار حتى اجتماع (مجلس الاحتياطي الاتحادي) في تشرين الثاني/نوفمبر نتيجة توقعات بمزيد من التيسير. وسيظل هذا الامر يمثل دغا لهم وأسعار السملع».

وقال محللون من بنك كريدي اغريكول سي.آي.بي في مذكرة «بادي اليورو مرونة مفاجئة تجاه تجديد المخاوف بشأن الدين السبادي والبنك المركزي الصيني يضغط بالامه الاسبوع الجاري».

ويذكر طوكيو: د ب: ذكرت تقارير إخبارية امس الاثنى ان اليابان تدرس إنفاق 4.6 تريليون ين (54.7 مليار دولار) على حزمة تحفيز جديدة إذ تكافح البلاد لارتفاع الين وبطء عملية التعافي الاقتصادي.

# دراسة: استهلاك العالم من المياه الجوفية زاد بأكثر من الضعف بالخمسين عاما الماضية

الاستنتاجات وحتى التسعينيات القرن الماضي. غير ان نسبة المياه الجوفية المستهلكة ارتفعت منذ ذلك الحين بشكل صاروخي مما يطغوي على مخاطر اندلاع صراعات على الماء حسب معدي الدراسة وذلك لأن الجوفية السطحية مستعمل يوما ما الى منسوب عميق لا يستطيع معه المزارع العادي وما يمتلكه من تقنية الوصول إليه» حسبما حذر الباحثون الهولنديون. وأشار الباحثون إلى احتمال لتدهور الجوع والقلق جراء تراجع منسوب المياه الجوفية.

الجوفية يساهم بهذا الشكل في ارتفاع منسوب مياه البحر بنحو 0.8 ميليمتر، أي ربع الارتفاع الإجمالي الذي يبلغ 3.1 ميليمتر سنويا حسبما أكد العلماء.

واشطن - د ب: أكدت دراسة هولندية ان استهلاك العالم من المياه الجوفية بلغ أكثر من الضعف خلال الخمسين عاما الماضية.

وحسب الدراسة التي أشرف عليها البروفيسور مارك بيركيس من جامعة أوترخت فان استهلاك العالم ارتفع من 126 كيلومتر مكعب سنويا عام 1960 إلى نحو 283 كيلومتر مكعب سنويا في الوقت الحالي.

ومن المتوقع ان يخضع تيديشي والرئيس التنفيذي للبنك، باولو سيبيرياي، الذي تستهده القضية أيضا للتحقيق هذا الاسبوع على يد مذعين إيطاليين حول عمليتين ماليتين. العملية الأولى هي تحويل 20 مليون يورو إلى البنك الألماني جيه. بي.مورغان فرانكفورت والعملية الثانية إرسال ثلاثة ملايين يورو إلى مصرف بانكا ديل فوتوسينو الإيطالي، وهما عمليتان يشتبه ان البنك انتهك فيما قواعد الشفافية التي وضعها البنك المركزي الإيطالي.

وقالت الشرطة انما حجزت 23 مليون يورو أودعها بنك الفاتيكان في بنك كريديتو ارتيجيانو الخاص كجاء احترازي.

وإحدى القضايا التي يشترك فيها هو ان هناك شركة بارجون دي ايرتاجو، وهي شركة ايطالية، والبنك المركزي الإيطالي، وهما عمليتان يشتبه ان البنك انتهك فيما قواعد الشفافية التي وضعها البنك المركزي الإيطالي.

وكالات الانباء: دشّن الرئيس الصيني هو جينتاو ونظيره الروسي دميتري مدفيديف امس الاثنى خط انابيب لنقل النفط يربط بين سيبيريا والصين وحاولا في الوقت نفسه دفع قدا المفاوضات المتعلقة بملف استراتيجي، آخر هو الغاز.

# حكومة نيوزيلندا تشدد القيود على بيع المزارع إلى المستثمرين الأجانب

فيلجيتون - د ب: قررت حكومة نيوزيلندا الاثني تشديد القيود المفروضة على بيع الأراضي «الصنسانية» إلى مستثمرين اجانب في أعقاب العرض الذي تقدمت به شركة من مونغ كونغ لشراء 16 مزرعة في نورث ايلاند بنيوزيلندا.

ويذكر ان نيوزيلندا هي أكبر مصدر لمنتجات الألبان في العالم. وقال نقيب المزارعين في نيوزيلندا ان بيع مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستثمرين اجانب لن يكون في صالح البلاد على المدى الطويل.

ولن تخضع صفقة شركة ناشتورال دايري بالفواعد الجديدة التي قال انجليش انها ستدخل حيز التطبيق في كانون الأول/ديسمبر المقبل ولن تطبق بأثر رجعي.

ويذكر ان نيوزيلندا هي أكبر مصدر لمنتجات الألبان في العالم. وقال نقيب المزارعين في نيوزيلندا ان بيع مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستثمرين اجانب لن يكون في صالح البلاد على المدى الطويل.

وقال نقيب المزارعين في نيوزيلندا ان بيع مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستثمرين اجانب لن يكون في صالح البلاد على المدى الطويل.

وقال نقيب المزارعين في نيوزيلندا ان بيع مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستثمرين اجانب لن يكون في صالح البلاد على المدى الطويل.

وقال نقيب المزارعين في نيوزيلندا ان بيع مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستثمرين اجانب لن يكون في صالح البلاد على المدى الطويل.

وقال نقيب المزارعين في نيوزيلندا ان بيع مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستثمرين اجانب لن يكون في صالح البلاد على المدى الطويل.

# أداء متباين لأسواق الأسهم بالشرق الأوسط

دبي-رويترز: هبط سهم اوراسكوم لتيكوم المصرية لأدنى مستوى في ستة أسابيع امس الاثنى بعدما قالت مصادر بقطاع الاتصالات والحكومة الجزائرية ان الجزائر قررت مطالبة الوحدة الجزائرية للشركة بمتاخرات ضريبية جديدة. وشهدت اسواق الأسهم في الشرق الأوسط تعاملات هادئة في ظل إجماع المستثمرين عن تكوين مراكز جديدة مع اقتراب إعلان نتائج الربع الثالث من العام.

وانخفض سهم اوراسكوم لتيكوم 22 في المئة متكديا اكبر خسارة منذ 22 حزيران/يونيو ومسجلا أدنى إغلاق منذ منتصف آب/أغسطس. وبعد انتهاء التداول نقلت قناة (العربية) التلفزيونية عن مصادر حكومية جزائرية لم تسمحها نفيها لأي مطالبات ضريبية جديدة لجازي.

وذكرت اوراسكوم لتيكوم في نزاع منذ فترة مع الحكومة الجزائرية حول مطالبات لتأخرات ضريبية وغرامات تزيد عن 600 مليون دولار مما عرقل بيع جازي الى شركة ابي.ان الجنوب افريقي.

ويشير تيسين إلى أن التحويل يمثل مشكلة رئيسية، واصفا الطاقة بأنها أكثر الصناعات المدينة. يذكر أن شركات تزويد الطاقة لديها ديون تبلغ ضعف نظير باقي الشركات الصناعية، وستعتمد على الطاقة المتجددة قدرة مالية اكبر من المصادر التقليدية.

وتشير التقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».

وتشير تقديرات إلى أن الكلفة عن الاسترااتجية في شركة الكهرباء الاناثية آر.ديليوي، انها «مسألة سياسية».



الواح ضوئية بمحطة اكسلون لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في جنوب شيكاغو. هذه المحطة هي الأكبر من نوعها في الولايات المتحدة بقدرة 10 ميغا وات



لاعب ريال مدريد كريستيانو رونالدو (يمين) يتنافس على الكرة مع لاعب ليفانتيس ديفد سيراجيرا

## الكبار يحاولون التخلص من فشلهم المحلي عبر دوري أبطال أوروبا

يحل زيلينا صيفاً على سبارتاك موسكو الروسي. كما يلتقي الثلاثاء فريق بايرن مع مضيفه بازل السويسري ضمن منافسات المجموعة الخامسة حيث يسعى بايرن إلى التخلص من آثار نتائج الهزيمة في الدوري الألماني (يونسلدجا) هذا الموسم والتي كان آخرها الهزيمة 2/1 أمام ماينز السبت. وقال كارل هاينز رومينغه نائب رئيس نادي بايرن، يجب أن نجري بعض الإصلاحات لأنك لا تستطيع الاستمرار في دوري الأبطال بأداء مماثل ل أداء الفريق في مباراة السبت (ماينز)...

ويخوض بازل مباراة اليوم تحت قيادة مدير الفني تورستن فينك الذي فاز مع بايرن بلقب الدوري الأبطال عام 2001 عندما كان مدافعا بالفريق. وفي المباراة الثانية بالمجموعة غدا، يلتقي روما الإيطالي مع كلوج الروماني. كما تقام مباراة المجموعة السابعة الثلاثاء حيث يحل المتصدران ريال مدريد الأسباني وميلان الإيطالي ضيفين على أوبزير الفرنسي وأياكس الهولندي على الترتيب.

وتغلب ميلان على جنوه 1/صفر في الدوري الإيطالي ولكنه يشعر بالقلق لأن الوحيد من خط هجومه الذي يسجل الأهداف بشكل منتظم هو السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

وفي المقابل، سقط ريال مدريد في فخ التعادل السليم مع مضيفه ليفانتي في الدوري الإسباني مطلع هذا الأسبوع بعدما أهدر عددًا من الفرص ولكن المدافع ألفارو أربيلو ما زال يشعر بالتأؤل بأن كلا من جونزالو هيغوين وكريستيانو

فيرمايلين للإصابات. كما يغيب عن صفوف لاعبان آرون رامسي وإيمانويل فريمونغ اللذان يغيبان عن صفوف الفريق منذ فترة طويلة بسبب الإصابة أيضا.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة اليوم، يلتقي سبورتنغ براغا مع شاختر دونيتسك الأوكراني. وتوقفت مسيرة انتصارات تشيلسي في حملة الدفاع عن لقبه بالدوري الإنكليزي حيث سقط أمام مانشستر سيتي بهدف نظيف مطلع هذا الأسبوع وذلك بعد خمسة انتصارات متتالية في المباريات الخمس التي خاضها بالدوري المحلي قبل هذه المباراة.

ويستضيف تشيلسي فريق مارسيليا الفرنسي على استاد «ستامفورد بريدج» بالعاصمة البريطانية لندن الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة السادسة.

وقال كارلو أنشيلوتي المدير الفني الإيطالي للفريق تشيلسي إن فريقه «خسر الحركة بوسط الملعب» خلال مباراته أمام مانشستر سيتي السبت.

ويوضح ذلك مدى افتقاد الفريق للاعب فرانك لامبارد الذي يتعافى حاليا بعد العملية الجراحية التي أجراها أعلى الفخذ وبالتالي سيبقى عن صفوف الفريق في مواجهة مارسيليا.

كما يعتدي تشيلسي من افتقاد جهود مهاجمه سالومون كالدو ويوسي بنغيون للإصابة والإيفواري ديديه دروغبا للإيقاف.

وحقق تشيلسي الفوز في مباراته أمام زيلينا السلوفاكي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة، وفي المباراة الثانية بنفس المجموعة، ولم ينجح أي من الفرق السبعة في تحقيق الفوز خلال مبارياته بالدوري المحلي مطلع الأسبوع الحالي حيث مني كل من انتر وبايرن وتشيلسي وارسنال وتوتنهام بالهزيمة بينما سقط كل من ريال مدريد ومانشستر يونايتد في فخ الهزيمة. ويحل أرسنال صيفاً على بارتيزان بلغراد الصربي الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الثامنة.

ويامل أرسنال في مواصلة انتصاراته الدولية بالبطولة بعدما اكتسح سبورتنغ براغا البرتغالي بسنة أهداف نظيفة في الجولة الأولى من مباريات المجموعة علما بأنه سقط أمام ويست بروميتش البيون 3/2 في الدوري الإنكليزي مطلع الأسبوع الحالي.

ويعاني فيغور من كثرة الإصابات في صفوف فريقه حيث يفقد جهود كل من لاعبي خط الوسط سيسك فابريغاس وأبو ديابي والمهاجمين روبن فان بيرسي ونوي والكوت ونيكلا بيندر والمدافعين كيران جيبس وتوماس

## اتحاد الكرة الجزائري يرفع دعوى قضائية ضد رئيس نادي شبيبة القبائل

لعمري إذا أدين بالإخلال بواجب التحفظ بحسب قوانين الاتحاد الجزائري. وكان حناشي اتهم محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري بالخطيئة لإفساد المسيرة الناجحة لناديه شبيبة القبائل التأهل إلى الدور قبل النهائي بدوري أبطال أفريقيا، متهمًا إياه بـ«الرجل العتاكوري والمتسلط».

بموقعه على الإنترنت مساء الأحد أنه بالإضافة إلى الحكم الذي سيصدر قضائياً، سينظر مكتب اتحاد الكرة في ما وصفه «الادعاءات الكاذبة» لحناشي التي تتعارض مع الأخلاق الرياضية وقواعد المهنة وذلك طبقاً للوائح العامة لكرة القدم في الجزائر. ويواجه حناشي عقوبة الإقصاء

وذكر اتحاد الكرة في بيان نشره

## الأهلي يبدأ الاستعداد لمواجهة الترجي التونسي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا



لاعب الاهلي وائل جمعة (يمين) في صراع مع لاعب نيجيريا ستيف ورغو

وأشار هادي خشبة بأن هناك اتصالات مستمرة بينه وبين مسؤولي الترجي، وابلغه بتأجيل موعد المباراة لمدة 24 ساعة لتكون في السابغ عشر من الشهر المقبل بدلا من السادس عشر، بينما لم يبلغه بتغيير ملعب المباراة.

مدبر الكرة على عدم وصول النادي أي إخطار رسمي من الاتحاد الأفريقي «الكاف»، أو الترجي التونسي بنقل مباراة العودة من استاد وادس إلى استاد المنزه، مشيراً إلى أن تغيير الملعب لن يؤثر على الفريق في شيء.

إيهاب علي. ويخضع سيد معوض ظهير أيسر الفريق لإختبار طبي قبل المباراة بيومين لمعرفة إذا ما كان سيستطيع المشاركة في المباراة ام سيتم استبعاده منها، من ناحية أخرى أكد هادي خشبة

إختبار طبي بعد غد سيتم على اساسه تحديد مدى مشاركته في التدريبات الجماعية، ام سينتظر فترة أخرى ليتنظم خلالها في مرحلة تأهيل بدني، وكان هادي خشبة قد أكد قدرة اللاعب على اللحاق بالمباراة بناء على تأكيدات

### نادال يحتفظ بصدارة التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين

## سيرينا ويليامز تحافظ على قمة التصنيف العالمي للاعبات التنس



الأمريكية سيرينا ويليامز

برلين - د ب أ: تصدرت الأمريكية سيرينا ويليامز التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في أحدث إصداراته امس والذي لم يشهد أي تغيير في مراكزه العشرة الأولى. وبصدارة التصنيف لنهاية العام الحالي على الأقالع احتلته المركز الأول برصيد 12025 نقطة بفارق كبير أمام أقرب منافسها الصربي نوفاك ديوكوفيتش صاحب المركز الثاني برصيد 7145 نقطة فيما احتفظ النجم السويسري المصنف الأول سابقا روجيه فيدرر بالمركز الثالث برصيد 6735 نقطة.

وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبى التنس المحترفات الذي صدر امس الموافق 27 ايلول/سبتمبر كالتالي:

البريطاني أندى موراي في المركز الرابع برصيد 5550 نقطة و اليجيبيكي روبن سو درلينغ في المركز الخامس برصيد 4910 نقطة والروسي نيكولاي دافديينكو بالمركز السادس برصيد 4150 نقطة والتشيكى توماس بيرديتش في المركز السابع برصيد 3760 نقطة والأسباني فيرناندو فيرادسكو بالمركز الثامن برصيد 3330 نقطة والروسي ميخائيل يوجني في المركز التاسع برصيد 3295 نقطة والأمريكي أندى روديك في المركز العاشر برصيد 3180 نقطة.

البيسانديا (إيطاليا) - د ب أ: انتفضت الكرة الإيطالية امس بعد الاعتداء الوحشي الذي تعرض له امس إيوجينيو نادى البيسانديا بزيارة الحارس في المستشفى الاحد. وقال مسؤول النادي «إن ماحدث هنا لا علاقة له بكرة القدم».

وكانت جماهير الناديين قد تابعت اللقاء في الاستاد في سلام. بل إن مجموعة من مشجعي جوبو جلست بين جماهير البيسانديا.

وبحسب صحيفة «غازيتا ديليو سبوتو»، فإن كلا من نابي جوبيو وجنوة، الذي ترك اللاعب على سبيل الإعارة لفرق الدرجة الثالثة، يدرسان احتمالية اتخاذ تحرك قضائي المشتبه بهم في الاعتداء عليه.

استخدام أدوات حادة وزجاجات. ونقل الحارس إلى المستشفى وهو يعاني من كسر في الأنف وجروح جراء الاعتداء عليه بسلاح أبيض. واعتقلت الشرطة ثلاثة من الضحايا الذين اعتادوا على الاعتداء على لاعبي الفريق.

## فوسو يسجل هدفين ويمنح امريكا الفوز على سانتوس بدوري المكسيك

الجدل في نهاية المباراة. فقد سد سد سيرجيو اورتيمان المهاجم القادم من اوروجواي والذي يلعب في صفوف الفريق المضيف من خارج المنطقة في الدقيقة 83 لتتد الكرة من المعارضة وبدأ انها تجاوزت خط المرمى الا ان الحكم المساعد اشار الى عدم احتساب الهدف. وفاز اطلس اول مرة في البطولة وذلك بنتيجة 1-صفر على ارضه امام بوليبا في وادي الحجارة.

وتشهدت فريق امريكا بالفوز على الرغم من انه لعب بعشرة لاعبين في اخر نصف ساعة عقب طرد لاعب الوسط البرازيلي البديل روسيني. وسجل يوهان فانو مهاجم بيرو مرتين في دقيقتين ليعدل اتلانتى تاخره بهدفين ليتعاد 2-2 خارج ارضه امام بوماس اونام ليجرم الفريق القادم من العاصمة من الصعود للمركز الثاني في المجموعة الثالثة.

وتمسك مونثيري يوم السبت بسجله الحالي من الهزائم وصارته للمجموعة الاولى عندما تعادل سلبيا خارج ارضه امام كويريتارو عقب واقعة مثيرة

## ميسي يتجاوز إصابته ويسافر مع برشلونة لمواجهة روبن كازان

برشلونة - د ب أ: تجاوز الأرجنتيني ليونيل ميسي إصابته في الكاحل أسرع من المتوقع، ورافق الفريق في رحلته إلى روسيا امس لمواجهة روبن كازان غدا الأربعاء في دوري أبطال أوروبا، بعد أن تدرّب اليوم مع زملائه في برشلونة الأسباني بصورة طبيعية. وأصيب ميسي في 19 أيلول/سبتمبر الماضي خلال فوز برشلونة على أتلتيكو مدريد 1/2 في الدوري الإسباني بلعب فيسنتي كالدبيرون.

وسبب تدخل عنيف من المدافع التشيكي توماس أو فالوسي لاعب أتلتيكو، أصيب ميسي بالتواء في الكاحل الأيمن وتكهن الأطباء بحاجته إلى علاج يستغرق أسبوعين. لكن ميسي قلص فترة تعافيه ليظهر اليوم إلى كازان على الرغم من عدم حصوله على إذن طبي بعد.

وقد يعني ذلك لحاق ميسي بالجمع المقبل للمنتخب الأرجنتيني الذي يواجه نظيره الياباني على أرض الأخير في الثامن من تشرين أول/أكتوبر المقبل وديا. بيد أن العديد من المحللين يظنون بالصبر على اللاعب كي يأخذ وقته الكافي للشفاء، بالنظر إلى تأثيره الكبير في أداء الفريق.

فقد طالب الهولندي يوهان كرويف، المدير الفني الأسبق لبرشلونة وأحد أكثر الأصوات تأثيراً في جماهير النادي الكتالوني، اليوم بعدم الدفع باللاعب في المباراة أمام النادي الروسي. وقال كرويف في عموه الأسبوعي بصحيفة «البيروبيديكو دي كتالونيا»: «لأن فقط علينا ألا نتمنى شفاء قريباً، بل تماماً لكاحل ميسي».







## أب أردني يغتصب ابنته عدة مرات في منطقة مهجورة وشاب متهم بالإعتداء على قاصر

عمان - «القدس العربي»:

وجهت محكمة الجنايات الأردنية تهمة الإغتصاب بحق مواطن أردني اغتصب ابنته في حادثة بشعة جديدة عدة مرات، فيما أسندت المحكمة تهمة الإعتداء وهتك العرض بحق شاب في العشرين من عمره أقام علاقة مع الفتاة نفسها وواجه تهمة إقامة علاقة جسدية مع فتاة قاصر.



لا تكتمل صورة الواقع اللبناني باستعادة والي الشام، التي لجأت إليها في الأسبوع الماضي، من أجل محاولة استشراف آفاق الحُمى السياسية التي تعصف بلبنان، في انتظار اكتشاف السر المعروف من الجميع، الذي يخبئه القرار الظني.

دار الصراخ على لبنان في القرن التاسع عشر بين والي البين عثمانيين، هما والي عكا والي الشام. تغيرت قواعد اللعبة كثيرا، خصوصا بعد النكبة. حلل الصهيوني مكان والي عكا، وكان تدخله في الشأن اللبناني الداخلي محدودا، رغم طموحاته واستعدادات بعض السياسيين اللبنانيين للتعاون. وأجه والي عكا الصهيوني حصارا فرضته عليه الحركة القومية العربية. ولم تبدأ قواعد اللعبة في التغيير الا بعد هزيمة حزيران 67، لنصل الى قواعد جديدة مع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية.

حكاية التدخل الإسرائيلي في الشأن اللبناني طويلة ومعقدة ومخجلة، خصوصا بعد ذروتها الاجرامية في مذبحه شاتيتلا وصبرا، حين دفع الجيش الاسرائيلي بجموعة من الوحوش البشرية قامت بارتكاب واحدة من اكبر الجرائم الصهيونية في حق الشعب الفلسطيني، ويايد لبنانية!

غير ان اندفاعه الثور الاسرائيلي الهائج، الذي اعتقد عام 1982 ان المدى الاستراتيجي الذي يسيطر عليه يمتد الى باكستان المغرب العربي! سرعان ما اصطدمت بالواقع، فاضطرت اسرائيل الى التسليم بالهزيمة السورية على لبنان عام 1991 بعد اتفاق الطائف، ووجدت نفسها بعد ذلك بتسع سنوات مكروهة على الهرب من الجنوب اللبناني المحتل عام 2000، تحت ضربيات المقاومة، وتندوق فشلا عسكريا يعادل الهزيمة في حرب تموز/ يوليو 2006.

لا يعني الانتكاف الاسرائيلي عن لبنان ان والي عكا سلّم بخروجه النهائي من الحلبة اللبنانية، فهذا مناخض لمنطق الجغرافيا السياسية. لكنه يعني ان الاولوية الإسرائيلية المطلقة اليوم هي لايتلاع القدس وبقية مناطق الضفة الغربية، فصار مطلبه الملحي على الجبهة الشمالية، التوصل الى تهدئة متوازنة تسمح له بالإصراف الى مهمته العاجلة في فلسطين.هذا هو جوهر مشروع اجتياحه للبنان عام 1982، صحيح ان التصرفات الرعناء لوزير الدفاع الاسرائيلي انذاك ارييل شارون، كادت ان تطيح بكل شيء، عبر مشروعه بأن يصير ملكا على لبنان بواسطة ترثيس بشير الجميل، لكن هذا الطموح سرعان ما تلاشى في بحر الدماء التي سالت.

غير ان تحويل الاجتياح الى نصر كامل على منظمة التحرير لم يتكتمل عبر خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، بل اكتمل بعد اخراجهم من البقاع، وخروجهم بالسفن من طرابلس، ومنهم من العودة الى بيروت بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

وهذا كان ممكنا بسبب الاستراتيجية التي كان يطلق عليها ياسر عرفات اسم استراتيجية الاكروديون، بحيث تحاصر المقاومة من كل الجهات.

غير ان الاكروديون ليس التسوية السياسية متلما اشيع، فالنظام السوري الذي يضع الهيمنة على لبنان في رأس مطالبه الاستراتيجية، لا يستطيع التخلي عن الجولان، ما عنى استبدال المقاومين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية بمقاومة جديدة هي المقاومة الاسلامية، التي حافظت على وتيرة القتال في الجناح اللبناني، من دون ان تضطر سورية الى دخول حرب شاملة.

رفضت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ان تقهّم هذه المسألة، او قررت تجاهلها، في سياق سياسة التاجيل، لأن اسرائيل لم تحسم حتى الآن خياراتها تجاه الجولان المحتل، او انها تعتقد انها تستطيع عبر شراء الوقت تأييد احتلالها.

غير ان سياسة التأجيل لا تعني ان والي عكا متراح الى وضعه، فصواريخ المقاومة الاسلامية تشكل تهديدا حقيقيا لا سابق له لاسرائيل. كما ان مهمة مشابهة لتلك التي انجزت عام 1982 تحتاج الى اكروديون جديد، وهذا لن يكون متوفرا بسهولة، هذا اذا توفر. فالنظام السوري يعلم ان فك التحالفه مع ايران سوف يعني انكشافه الكامل، كما يعلم ان القضاء على المقاومة الاسلامية، التي تشكل آخر احتياطي في جعبته، يعني هدوء الجبهة الشمالية من دون تحقيق هدف استعادة الجولان، الا ابقاء على حال الالحرب واللا سلام، من دون القدرة على التلويح بخيارات عسكرية حقيقية، وهذا ما تعطل الكارتي.

مشكلة والي عكا عام 2010، مختلفة كثيرا عن مشكلته عام 1982، والحل سيكون مختلفا، وهو في حال عدم استعداده للانسحاب من الجولان، سوف يبقى عاجزا امام صواريخ المقاومة، حتى لو صمّر القرار الظني، وتم توتير الاجواء الداخلية اللبنانية. الاضعاف النسبي الذي قد تتعرض له المقاومة الاسلامية لن يصب في صالح والي عكا، بل سيسبب في صالح والي الشام، وذلك لأسباب عدة اهمها ان لعبة التوازن التي يتقنها النظام السوري، تستطيع اذا احسن استخدامها ان تجعل منه، عبر تحالفاته المعقدة، مع ايران والسعودية وتركيا، ضابط توازن لبناني هش في حاجة دائمة الى ضابط.

تستطيع اسرائيل بالطبع خوض حروب محدودة، لكن حصاد اي حرب من هذا النوع لن يكون افضل كثيرا من حصاد 2006، الا اذا قررت اسرائيل ان تنقلب نهائيا على قواعد الاكروديون، وتدخل حربا اقليمية جنونية تمتد من بيروت الى دمشق الى طهران، وهذه مغامرة كبرى لا اعتقد انها ممكنة من دون مشاركة عسكرية امريكية مباشرة، وعندما نكون امام معطى جديد يفتح المنطقة على كل الاحتمالات.

وفي النهاية يجب ان نتذكّر ان اسرائيل في حرب تموز/ يوليو 2006، لم تحرق القواعد الثابتة في الحلبة اللبنانية، رغم معاناة النظام السوري لحصار خانق في تلك اللحظة. وهُزمت لانها استخفت بعدوها ما قادها الى تجاهل قواعد الاكروديون، الذي من دونه لا تستطيع اسرائيل الانتصار في معركتها ضد المقاومة.

وسيخضع المتهم للمحاكمة بتهمة الإغتصاب مكررة عدة مرات، وكان الأب قد استغل غياب زوجته بسبب الطلاق والخلافات واعتدى على ابنته التي تبلغ من العمر 15 عاما عدة مرات وفي مناطق مهجورة.

وطوال الفترة صممت الفتاة وامتعت عن الكلام إلى ان اكتشف امر الأب على هامش الكشف عن علاقة الفتاة بالشاب الأخر المتهم بمواقعة أنثى قاصر.

### تجميد الجسم لدرجة حرارة الموت.. تقنية جديدة للتخدير

■ لندن(بريطانيا) – يو بي اي: أعلن باحثون أمريكيون أنهم سيبداون بإجراء تجارب تتعلق بتقنية جديدة للتخدير أثناء العمليات الجراحية تعتمد على تجميد جسم المريض إلى درجة حرارة الموت.

وقال الطبيب المسؤول عن الدراسة في جامعة «هارفد» للطب حسن علام لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن خفض درجة حرارة الجسم إلى 10 درجات مئوية يعطي الأطباء وقتا أطول للعمل الجراحي يمتد لثلاث ساعات من دون التسبب بأي تلف دماغي ويجعلهم أقل حاجة لاستخدام التخدير. وأضاف أن التجارب على الحيوانات أظهرت نجاحا كبيرا، لافتا إلى أن هذه التقنية «تستبدل الموت المحتم تقريبا بنسبة نجاح تصل لـ 90 %». ويستعد علم وفريقه لاستخدام هذه التقنية على المرضى البشر لأول مرة.

### تقبيل أحد رواد حفلة شرطي تحول لضربة بالرأس عند اعتقاله

■ ويلنغتون - د ب ا: تحول أحد رواد الحفلات متقلب المزاج إلى شخص عنيف فحاجه تجاه شرطي كان قد أعطاه قبلة كبيرة على وجهته بعد أن عرض عليه توصيله للمنزل بعد حفلة صاخبة ، وذلك بعد محاولة الشرطي إلقاء القبض عليه لسلكه العنف.
ونكرت صحيفة «مارليورو اكسپريس» أن المشتبه به ركل الضابط في مقدمة ساقه وحاول توجيه ضربة بالرأس لشرطي آخر مساء أمس السبت في مركز شرطة بلينيهيم، حيث هاجم شاشة بلاستيكية شافة على احدى الطاولات.
واتهم الرجل (40 عاما) العاطل عن العمل في المدينة الواقعة في ساوث أيلاند بالسلوك العنيف والاعتداء على الشرطة ومقاومة الاعتقال وحيازة نبات القنب المخدر.

● الملكة الأردنية رانيا العبد الله خضعت في نيويورك اسن الاثنين لعملية «مسطرة لعلاج حالة عدم انتظام في دقات القلب»، حسبما أعلن الديوان الملكي في بيان رسمي.
وأوضح الديوان الملكي أن الملكة البالغة من العمر 40 عاما ولدتها اربعة أبناء، خضعت لإجراء طبي غير جراحي (-) تمثل في تحديد نقطة عدم الانتظام في دقات القلب عن طريق القسطرة ومعالجتها بالموجات الكهربائية.

● السيدة أسماء الأسد التقت في دمشق النائبة اللبنانية بيهية الحريري بشكل منفصل.
انته اول زيارة تقوم بها للعاصمة السورية بعد اغتيال شقيقها رفيق الحريري، وذلك للمشاركة بالاجتماع السنوي للمجلس الاستشاري لمنظمة «ورلد تيكس»، الذي يعقد في دمشق.

● خالد الناصري وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة الغربية، عقد في طنجة لقاء عمل مع رئيس المفوضية الدولية للصحافيين جيم بوملحة، ورئيس فيدرالية الصحافيين الأفارقة عمر فاروق.

● أعلن المنتج والممثل السوري فراس إبراهيم أن المخرج السوري نجدت أنزور هو من سيقول مقابيل



### تسوية مع ديمي مور

واقامت مور برفع دعوى في عام 2008 ووضحت فيها ان المجلة انتهكت حقوق النشر عن طريق نشر صورها دون الحصول على إذن منها.
وحدثت مور الاطعام في أنحاء العالم عندما ظهرت عارية على غلاف مجلة «فانيتي فير» عندما كانت حاملا في شهرها الأخير عام 1991 .

الأفلام شعبية خلال السنة الحالية
The Social Network، يتناول الفيلم مسيرة حياة الشاب وكيفية تأسيسه لـ«فيسبوك».

● استضاف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في العاصمة الأردنية عمان الخبير الاقتصادي الدكتور محمود عبد الفضيل لإلقاء محاضرة بعنوان «غبار الأزمة المالية العالمية وأثارها على المنطقه العربية». ورأس الجلسة الدكتور فؤاد بسيسيو. ود. عبد الفضيل يعمل أستاذًا للتجارة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة.

● محمد الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين المغربي استقبل امس بالرباط سويت سايشوا ، سفير تايلاند، في إطار زيارة ود ومجاملة عقب انتهاء مهامه الدبلوماسية بالغرب.

● تقيم جمعية محاص للعلوم والثقافة في الاردن ندوة بعنوان «الانتخابات النيابية القادمة»، يتحدث فيها الصحافي محمد أبو رمان، وصادم أبو عزام من المركز الوطني لحقوق الانسان، والكاتبة ناديا هاشم العالول، وبيدر الندوة الباحث محمد بشروة تفضو ستة مليارات دولار، وأغنى من مالك مجموعة «نيوز كورب» وروبرت مردوخ. يجذب حاليا الأضواء في السينما، التي ستشهد عرض أحد أكثر

إخراج مسلسله الجديد «في حضرة الغياب»، الذي يتناول حياة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش. وهو من تأليف حسن سامي يوسف، وكان قد بدأ التحضير له منذ عامين . وكان من المقرر ان تتولى المخرجة رشا شربنجي إخراج العمل.

● مارك زوكربيرغ مؤسس «فيسبوك»، بعد تصنيفه كأكثر ملياردير سنًا في الولايات المتحدة والعالم، وفقاً لـ«فوربس» الاقتصادية الأمريكية. بشروة تفضو ستة مليارات دولار، وأغنى من مالك مجموعة «نيوز كورب» وروبرت مردوخ. يجذب حالياً الأضواء في السينما، التي ستشهد عرض أحد أكثر

## الغوريلا هي التي نقلت الملاريا للإنسان

■ لندن - د ب ا: أكدت دراسة أمريكية أن الغوريلا هي التي نقلت مرض الملاريا إلى الإنسان وليس الشيمبانزي حسبما كان يعتقد الباحثون حتى الآن. وتوصل الباحثون إلى هذه النتيجة بعد تحليل جيني لنوع الملاريا الذي يصيب القرود.

وتكررت تقارير علمية مطلع العام الجاري أن دراسات عثرت لدى الغوريلا أيضا على الملاريا من نوع بلاسموديوم فالسيباروم ولكن الغوريلا كانت من بين قرود أخرى غير لديها على الملاريا.
أما الآن ففكر الباحثون تحت إشراف الأستاذة بياتريس هان أنهم اكتشفوا أن أصل الملاريا البشرية هو الغوريلا. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن الملاريا تصيب نحو 500 مليون شخص سنويا يموت منهم أكثر من مليوني شخص أغلبهم من الأطفال.
قام باحثو جامعة الاباما الأمريكية بفحص نحو ثلاثة آلاف عينة لخلفات القرود تعود لقرود شيمبانزي و نوعين من الغوريلا والشمبانزي صغير الحجم. واكتشفت هان وزملاؤها الملاريا لدى الشمبانزي وكذلك لدى الغوريلا الغربية، وكان إلى 32 إلى 48 من الحيوانات التي خضعت للدراسة مصابة بدعوى طفيل الملاريا. وعثر الباحثون خلال التحليلات على تسع أنواع من الملاريا وحيدة الخلية منها ثلاثة أنواع لم تكن معروفة للعلماء حتى الآن.
وفحص الباحثون أكثر من 1100 عينة جينية ووجدوا أن هناك صفات جينية مشتركة بين أصل طفيل الملاريا من نوع بلاسموديوم فالسيباروم المعروف ونوع من الطفيل الذي يتخذ من الغوريلا غذاء له.

ويرجح الباحثون الآن أن يكون حدث واحد فقط قد جعل من الممكن انتقال دعوى الملاريا من الغوريلا إلى الإنسان.
ولكن في بعض الباحثون معرفة متى تم هذا الحدث وكذلك لا يعرفون ما إذا كانت الغوريلا لا تزال تمثل مصدر دعوى للإنسان بالملاريا أم لا.

## العائلات البريطانية ادخرت أكثر من 800 مليار جنيه استرليني

■ لندن (بريطانيا) – يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة «ديلي إكسپريس» امس أن العائلات البريطانية ادخرت 802 مليار جنيه استرليني منذ بداية العقد الحالي.

وقالت الدراسة إن الادخار يشمل المعاشات التقاعدية والأسهم والودائع، ويعادل 30 ألفاً و105 جنيهات استرلينية لكل عائلة بريطانية.

واضافت أن الأسر البريطانية ضخّنت 558 مليار جنيه استرليني اضافية في حسابات الودائع خلال الفترة من 2000 إلى 2009، ويزيادة مقدارها 46 % عن العقد الماضي.

واشارت الدراسة إلى أن مدخرات الأسر البريطانية سجّلت رقماً قياسياً بلغ 134 مليار جنيه استرليني عام 2006، غير أنها تراجعت إلى 10 مليارات جنيه استرليني العام 2008 بسبب الأزمة المالية.
وقالت إن المدخرات ارتفعت إلى 41 مليار جنيه استرليني في العام 2009، وإلى 20 مليار جنيه استرليني خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي.
واوضحت الدراسة أن الزيادة تعود في الأساس إلى المعاشات التقاعدية والأسهم بعدما نبذت العائلات البريطانية المدخرة معدلات الفائدة المنخفضة التي توفرها الحسابات المصرفية.

### علماء يكتشفون خلاّ جينياً مرتبطاً بالصراع النفسي

■ لندن (بريطانيا) – يو بي اي: تمكن علماء بريطانيون من تحديد خلل جيني مرتبط بالصراع النفسي (الشقيقة) في اكتشاف يمكن أن يبعث الأمل بعلاجات جديدة للمرض.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الدراسة التي أعدها فريق من العلماء في جامعة أوكسفورد بالاشتراك مع علماء كنديين اقترحت بأن هذا الخلل الجيني المكتشف لدى الذين يعانون من الصراع النفسي قد يساعد في التسبب بأوجاع الرأس الحادة.
وقال الطبيب زامليل كار المشارك في الدراسة إن الاكتشاف يعد خطوة نحو فهم سبب معاناة 1 من أصل 5 أشخاص من الصراع النفسي، مضيفاً «لقد حققنا خطوة هامة في فهمنا لسبب معاناة الناس من هذا المرض».

واستطاع العلماء بأن يحددوا جيناً يدعى «تريسك» يلعب دوراً مباشراً بالتسبب بالأم الصداع النفسي عند البعض.

ويقول الباحثون إنهم يعتقدون أن هذا الجين يتحكم بدرجة حساسية أعصاب الألم في الدماغ.

وأكد الباحثون أن وجود عطب أو خلل في الجين المذكور هو الذي يجعل من يعانون من ألم الشقيقة حساسين للضوء والصوت وحتى اللمس، وبدرجة غير عادية.

ويتحدث العلماء بشأن فائدة هذا الاكتشاف، عن أمل يحدوهم بإننتاج جيل جديد من العقاقير والأدوية التي يمكن ببساطة أن تعدل من مستوى الألم، وبالتالي التحكم بمستويات ودرجات الإحساس بالألم لدى البشر.

## ارتفاع معدلات الانتحار لدى المسنين في الصين

■ بكين (الصين) – يو بي اي: شهدت الصين ارتفاعاً حاداً في معدلات الانتحار لدى المعمرين في المدن، ما يستدعي دق جرس الإنذار في هذه الدولة التي بات يشكل كبار نسبة كبيرة من سكانها بعد اعتماد سياسة الطفل الواحد في سبعينات القرن الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن البروفسور جينغ جون من كلية علم الاجتماع في جامعة «تسينغوا» إن معدلات الانتحار لدى سكان المدن الذين تتراوح أعمارهم بين 70 و74 عاما ارتفعت إلى 33.76 حالة لكل 100 ألف مواليد في الفترة الممتدة بين عامي 2002 و2008، مقارنة بـ13.39 لكل 100 ألف نسمة في التسعينات.

وعزا جينغ هذه الظاهرة إلى عوامل عدة أبرزها ارتفاع قيمة الفائورة الصحية والشقات التي تترافق مع تقدم السن.
إن أكثر معظم المسنين يقيمون في مناطق قديمة في المدن تم هدمها بالكامل في إطار نهضة التحديث التي تشهدها الصين.

وقال إن الانتقال شكل صعوبات للمسنين مثل صعوبات التأقلم في محيط جديد والإبعاد عن العائلة والأقارب.

غير أن الصين شهدت تراجعاً لمعدلات الانتحار عند النساء في الأرياف نتيجة الهجرة إلى المدن.

كما جذب الشبان الاهتمام الإعلامي هذا العام بعد سلسلة من حوادث الانتحار في أحد معالم «فوكسكون»، وكلمه ولدوا بعد العام 1985.

## «كاتو» فاسد يتسبب بتسمم 40 شخصا من أسرة أردنية

■ عمان (الأردن) – يو بي اي: أصيب 40 شخصاً من أسرة واحدة في مدينة الكرك جنوبي الأردن بالتسمم نتيجة تناولهم «الكاتو» من أحد المحال التجارية الخاصة ببيع الحلويات في بلدة مؤتة.

ونقلت صحيفة «الغد» امس عن مدير صحة محافظة الكرك الدكتور سلطان الطراونة أن أفراد الأسرة تناولوا الحلويات في حفل عائلي خاص مع عيد الأُمير علي بن الحسين العسكري لتلقي العلاج، بعد أن ظهرت عليهم أعراض التسمم الغذائي نتيجة تناولهم مادة غير صالحة للاستهلاك وكانوا يعانون من الإسهال والاستفراغ وآلام شديدة في البطن.

ولفت إلى أن أفراد الأسرة تناولوا الحلويات في حفل عائلي خاص مع أذى إلى اصابتهم جميعا بالتسمم، مبينا أن اللابرية قامت على الفور بإغلاق محل الحلويات وأن الجهات المعنية بالرقابة أخذت عينات من الحلويات التي يشتبه بأنها غير صالحة وسببت التسمم للأسرة، إضافة إلى عينات أخرى من الأغذية الذين راجعوا المستشفيات وتم إرسالها إلى مختبرات وزارة الصحة لإختصاص السبب الخاص بالتسمم.

وأوضح أن جميع أفراد الأسرة غادروا المستشفيات بعد تلقيهم الإسعافات والعلاجات الضرورية اللازمة الخاصة بحالات التسمم الغذائي.

## جهاز ليزر لكشف الأمراض السرطانية ونسوس الأسنان بدون ألم

■ لندن (بريطانيا) – يو بي اي: يقدم العلماء شعاع ليزر بسيط قد يستبدل قريبا صور الأشعة كوسيلة فعالة لاكتشاف الأمراض بدون ألم أو جراحة.
ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن هذه التقنية التي تحمل اسم «التحليل الطيفي الرامان» قد تتوفر بشكل واسع خلال 5 سنوات، وستساعد على اكتشاف مؤشرات سرطان الثدي وتوسوس الأسنان وترقق العظام.

وتقوم هذه التقنية على قياس قوة المسافة التي تقطعها موجة الضوء الناتجة عن الجزيئات، وتتقدم وسيلة لتشخيص الأمراض بطريقة أسرع وأسهل وأكثر دقة.

وقال أستاذ الكيمياء في جامعة «ميتشغان» في الولايات المتحدة مايكل موريس الذي يستخدم الليزر لدراسة العظام إنه يستخدم التقنية على الجثث غير أنها ستكون فعالة أيضا لدى الأحياء.

وقال إن تحليل النتائج لن يستغرق أكثر من بضع فوان.

وقال إنه حين يكون الشخص مريضا يختلف المزيج الكيميائي في الأنسجة عَمَّا يكون عليه حين تكون الأنسجة سليمة، فيتغير الطيف استنادا إلى حالة الأنسجة التي يتحللها.

ويضع المريض رسغَه على طاولة وتلقي الألياف البصرية ضوء الليزر مرتبطا بسوار مصنوع من السليكون. كما قد تغني هذه التقنية عن سحب الدم في بعض الحالات وعن صور فحص الثدي.